

٨ صفحات

٣٠ اغـورة

القـدس ـ الاربعاء ١١ آذار ١٩٨٧م ـ ١١ رجب ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٣٧٨ ـ السنة الخامسة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – MARCH 1987 – WEDNESDAY 11 – No 4378

أميركا ترسل مكوكا ميرفي للقيام بتحرك جديد في المنطقة

تل ابيب ـ قال مراسل راديو اسرائيل ان الادارة الامريكية ستوفد قريبا الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية في محاولة للقيام بتحرك سياسي جديد في المنطقة عن طريق القيام بجولات مكوكية بين القاهرة وعمان وتل ابيب.

واضاف ان هذا القرار اتخذ بناء على توصية السفراء الامريكيين المعتمدين لدى دول الشرق الاوسط الذين انهوا أمس الاول سلسلة من المشاورات بهذا الشان.

واشار الى ان الادارة الامريكية لا تعتزم ممارسه الضغط على دول المنطقة بغية القيام بتحرك سياسي، وانما دراسة الاوضاع وتحديد الامكانيات المتوفرة للقيام بمثل هذا التحرك.

وصول عرفات الى العاصمة الجزائرية

أبوجهاد وحبش التقيا في الجزائر

دراسة السبل الكفيلة لعقد المجلس الوطني

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ وصل الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر أمس الى العاصمة الجزائرية في زيارة يبحث خلالها مع المسئولين الجزائريين نتائج المساعي التي تقوم بها الجزائر من أجل اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية. علم ذلك من مصدر فلسطيني.

واضاف المصدر نفسه ان الصادق زواتن مسئول الشئون الفلسطينية داخل الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية كان في استقبال ياسر عرفات الذى يرافقه هاني الحسن مستشاره السياسي وعباس زكي مسئول العلاقات الخارجية في حركة "فتح"

ومن ناحية اخرى، اوضح الاخ احمد عبدالرحمن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس أن ممثلي حركة "فتح" والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهتي التحرير العربية وتحرير فلسطين قد تابعوا امس في تونس تفحص الاشكالات المطروحة على الساحة الفلسطينية ودراسة السبل الكفيلة بعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية أن الاجتماعات الفلسطينية ستتواصل في العاصمة الجزائرية وستنضم اليها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي التقى أمينها العام الدكتور جورج حبش في الجزائر امس مع الاخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

كلمة الفجر

اجتماعات الجزائر

الاجتماعات القيادية الفلسطينية التي بدات مجددا في الجزائر، بين الفصائل الفلسطينية الخمسة، حركة فتح، والجبهة الديمقراطية، وجبهة التحرير العربية، وجبهة تحرير فلسطين، والحزب الشيوعي الفلسطيني، تمثل أحدث خطوة في سبيل الوصول الى برنامج موحد، تمهيدا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، خلال الفترة القريبة القادمة.

ويأتي، الى جانب هذه الخطوة، لقاء ثنائي هام بين حركة فتح والجبهة الشعبية، في اليوم ذاته، وعلى أرض الجزائر أيضا، ليبرز الامكانية الكبيرة والضرورية، في انضمام الجبهة الشعبية فعليا، الى تلك الاجتماعات القيادية الشاملة.

لقد مرت الوحدة الوطنية الفلسطينية بمراحل مختلفة، وبمشاكل وعقبات عديدة، على عدد تضاريس الجغرافية العربية كلها، مما اصاب مسيرة هذه الوحدة بضربات موجعة كادت أن توهم الطامعين بعزل القرار الفلسطيني المستقل، أو تحجيمه ولجمه داخل المعادلات السياسية "الشرق ـ أوسطية" المطروحة، ان الطريق اصبح سالكا لنسف هذا القرار الوطني من أساسه. الا أن الارادة الوطنية الفلسطينية الموحدة، عبر كل الفصائل بلا استثناء، والتي تجلت بأقصى وضوحها، في حرب المخيمات في لبنان، وصمود المدافعين عن شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية وكل المخيمات، صمودا اسطوريا في وجه قطعان "امل" والقوات السورية، وبعض الوية الجيش اللبناني، أكدت على أن الوحدة الوطنية الشاملة هي القادرة وحدها، كما صنعت صمود المخيمات، ان تصنع صمود الارادة السياسية الواحدة.

ليس من السهل، بطبيعة الحال، ان يتم تجاوز كل الضغوط "الجغرافية" العربية التي ما زالت تتمثل بوجود بعض الفصائل في دمشق. الا أن هذا التجاوز أصبح مطلبا محتما لحماية القرار الفلسطيني المستقل من جهة، ولتحقيق خطوة فلسطينية جديدة في مواجهة التحديات الراهنة، والمتغيرات العربية والدولية ازاء القضية الفلسطينية، كالمؤتمر الدولي مثلا، من جهة أخرى.

لقد مر عام كامل على الحوار بين الفصائل الفلسطينية، للوصول الى صيغة مشتركة تكرس الوحدة المطلوبة، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ونحسب الان، أن الطريق قد اكتمل لتحقيق هذه الصيغة، وللوقوف داخل كل المعادلات الاقليمية والدولية المطروحة، بقرار فلسطيني واحد مستقل، وبارادة واحدة وثابتة.

في حديث لـ «المجلة»

القدومي: إتفاق عمان خدم مرحلة معينة.. إنتهت

لندن ـ كونا ـ اكد الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان واشنطن غير جادة في موضوع المؤتمر الدولي وان الموقف الاميركي بالنسبة للمنظمة لا يزال ما هو عليه.

وقال القدومي ـ في حديث مع مجلة "المجلة" التي تصدر هنا باللغة العربية في عددها اليوم ـ ان القرار الاميركي نظرا لاقتراب موعد انتخابات الرئاسة يمر في مرحلة عدم الفعالية.

واعرب عن اعتقاده بعدم وجود اى جديد في الافق لان أميركا حركت قضية المؤتمر الدولي لمجرد تحسين وجهها في المنطقة العربية بعقد صفقة الاسلحة الى ايران.

وقال القدومي: ان المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي جاء في جولته الاخيرة للمنطقة كسائح لا يحمل في جعبته شيئا.

وحول البيان الاوروبي الاخير اوضح ان البيان وضع منظمة التحرير

البقية ص ٨

رسالة من عرفات الى مبارك

القاهرة ـ تلقى الرئيس المصرى حسني مبارك رسالة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الموضوعات التي تتعلق بالعلاقات بين مصر والمنظمة.

وقد قام بتسليم الرسالة الاخ جمال الصوراني عضو المجلس الوطني الفلسطيني خلال لقائه بالرئيس مبارك في القاهرة امس.

... واتصال هاتفي بين حسين ومبارك

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت مصادر رسمية في العاصمة المصرية ان الملك الاردني حسين اجرى مساء امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصرى حسني مبارك.

واضافت المصادر نفسها انه تم خلال هذا الاتصال تبادل وجهات النظر حول المسائل التي تهم البلدين واخر تطورات الموقف في العالم العربي.





جنود سوريون مدججون بالأسلحة يراقبون احد مواقع «حزب الله» في بيروت الغربية.
(لاسلكية من اف.ب)

قوات الغزو السورية

تداهم حرم الجامعة الأميركية في بيروت الغربية

بيروت ـ داهمت قوات الغزو السورية امس حرم الجامعة الامريكية في بيروت الغربية، واعتقلت نحو عشرين من قادة الميليشيات الطلابية وعددا من كبار المسئولين عن شؤون الطلبة والمنتمين الى حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت وكالة "رويتر" ان هذه هي اول مرة تقدم فيها قوات الغزو السورية على اقتحام مبنى الجامعة حتى منذ دخولها الى بيروت الغربية قبل عشرين عاما.

وقد اكتفت ادارة الجامعة بأن توضح بأن هذا الحادث نقله اليها شهود عيان، ولكنها "رفضت" ان توضح ما اذا كان دخول الجنود السوريين الى الحرم الجامعي قد تم بموافقتها.

وكانت الجامعة الامريكية في بيروت الغربية ـ وهي من اعرق الجامعات في الشرق الاوسط ـ قد اصبحت، في الفترة التي بلغت فيها الميليشيات اوج قوتها مركزا لانشطة المناضلين من الاحزاب الاسلامية.

من جهة ثانية طالب المدعو محمود الفقيه مسئول عصابات حركة "امل" العميلة بتوسيع نطاق ما يسمى ب "خطة الامن السورية" المطبقة منذ اسبوعين في بيروت الغربية لتشمل صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني.

وصيدا مدينة تزداد فيها كثافة السكان الشيعة كما انها تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان حيث يصل عددهم الى ٨٠ الف شخص.

وفي تصريح اوردته صحيفة "السفير" اللبنانية وثيقة الصلة بالدوائر الاسلامية امس زعم هذا الفقيه ان هذا "التوسيع" سيكفل حرية تحرك رجال المقاومة ضد الاسرائيليين على طريق الجنوب ويحول دون اى عرقلة لعملهم مثل الاستيلاء على اسلحتهم في صيدا ومنطقتها.

على ذمة «البيان» ـ

القمة العربية المؤجلة تعقد في الرياض في ايلول القادم

دبي ـ ا.ف.ب ـ اكدت صحيفة "البيان" التي تصدر في دبي /الامارات العربية المتحدة/ أمس أن القمة العربية التي تاجلت عدة مرات منذ العام ١٩٨٣ بسبب الخلافات العربية ستعقد قبل أيلول القادم وفقا لاتفاق بين الدول العربية تم التوصل اليه في الكويت في كانون ثاني الماضي.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية على مستوى عال ان هذا الاتفاق تم خلال اللقاء الذى عقد في كانون ثاني الماضي في الكويت بين ملوك ورؤساء كل من السعودية والكويت والاردن والجزائر وسوريا على هامش القمة الاسلامية الخامسة.

وافادت الصحيفة بان السعودية ترحب بعقد هذه القمة العربية و تمارس في الوقت الراهن ضغوطا في هذا الصدد لانهاء حالة تفكك الصفوف العربية.

واضافت "البيان" أن سوريا تعهدت من جهتها بالاشتراك في هذه القمة اذا عقدت.

ويذكر في هذا الصدد ان الملك فهد اكد مؤخرا انباء صحفية مفادها أن بلاده تجرى في الوقت الراهن اتصالات من أجل عقد قمة عربية.

فقد أوضح في تصريح للصحفيين أن السعودية كلفت "بعدة مهام" في اطار الجهود العربية من أجل عقد هذه القمة.

انفجار عبوتين ناسفتين في بيروت الغربية

بيروت ـ انفجرت في بيروت الغربية امس عبوتان ناسفتان كانتا مخباتان في صندوق للقمامة وذلك في حي الحمراء.

وقد الحق الانفجار اضرارا مادية في الممتلكات، الا انه لم تقع اصابات في الارواح.

مشاورات عربية رفيعة المستوى لحل الخلافات بين التنظيمات الفلسطينية

بيروت ـ كونا ـ ذكرت أنباء صحفية ان مشاورات عربية رفيعة المستوى تجرى حاليا بحثا عن وسائل لحل الخلافات بين التنظيمات الفلسطينية لتكييف البنية السياسية الفلسطينية مع المستجدات المحتملة في الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة "السفير" اللبنانية الصادرة أمس الى مصادر دبلوماسية عربية في جنيف قولها أن مشاورات تجرى حاليا بين عدد من الدول العربية بعد عودة الحديث عن عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط.

واشارت الى ان زيارة الملك فهد ملك السعودية الى الجزائر اليوم تندرج ضمن هذه التحركات.

وقالت كان زيارة العاهل السعودى هي تتمة للمشاورات التي جرت خلال القمة الاسلامية التي عقدت في الكويت في أواخر كانون الثاني الماضي.

وكشفت النقاب عن مشروع جزائرى اصبح شبه مكتمل لحل الخلافات الفلسطينية القائمة بين النهج الذى تسير عليه حركة "فتح" والاخر الذى تنتهجه ما تسمى ب "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التي تضم في صفوفها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقالت ان المشروع الجزائرى سيعمل على تطبيع الوجود الفلسطيني في لبنان مع المناطق المحيطة بالمخيمات الفلسطينية.

واضافت ان وزير الخارجية الجزائرى أحمد طالب الابراهيمي الذى زار بيروت أمس الاول أجرى محادثات مع المسئولين اللبنانيين حول مشروع بلاده. وكان قد وضع المسئولين السوريين قبل حوالي اسبوع في أجواء المشروع.

وتلعب الجزائر دورا مهما في رأب الصدع الفلسطيني وكذلك في المساعدة على ايجاد حل لموضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان التي لا تزال تشهد بعض التوتر مع محيطها في بيروت.

تشيكوسلوفاكيا لا تنوى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

بيروت ـ كونا ـ نفى وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ان تكون بلاده عازمة على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وابدى استعداد تشيكوسلوفاكيا للمساهمة في اعادة بناء لبنان وللعب دور لرأب الصدع بين الفصائل الفلسطينية.

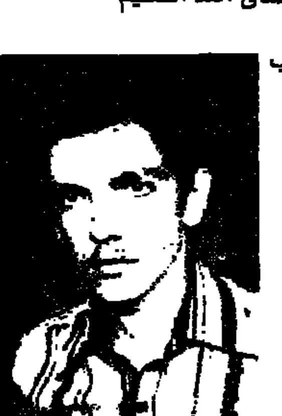
واتهم السياسة الاسرائيلية بالوقوف كعقبة في طريق التسوية العادلة والشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال في حديث أجرته معه صحيفة "السفير" اللبنانية في براغ ونشرته أمس انه لا يرى سببا لاعادة النظر في علاقات بلاده المقطوعة مع اسرائيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم



نعي مهندس شاب

الخليل ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال بدر في سائر مدن الضفتين والاقطار العربية والخارج ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس
محمد زياد عيسى بدر

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الماضي اثر حادث مؤسف وقع له في بغداد عن عمر يناهز ٢٩ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في عمان يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٣/٨م باحتفال مهيب شاركت فيه جموع غفيرة من المواطنين.

الحمد لله على ما جرت به المقادير ومن مات غريبا مات شهيدا.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل الحرباوى الكائن في شارع الشلالة اعتبارا من اليوم.

وحول تصريحات لسماحة الشيخ ...

البقية ص ٨

عند منتصف الليلة الماضية.

البقية ص ٧

اجتماعيات

تهنئة بالمولودة

إيناس محمود الكباريتي

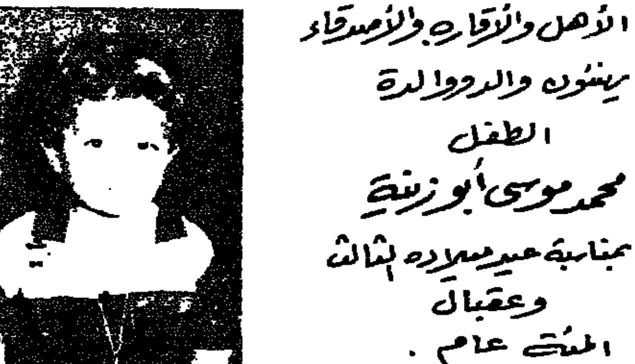
القدس – أنعم الله على السيد محمود حبيب الكباريتي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر

إيناس

وبهذه المناسبة يتقدم خالد قاسم ابو عكر ووالدته وشقيقته بأحر التهاني الى الوالدين بمولودتهما البكر. جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيونه ولدها

وألف مبروك

تهنئة بعيد الميلاد




الأهل والأقارب والأصدقاء
يهنئون الوالد والوالدة
الطفل
محمد موسى أبو زنيد
بمناسبة عيد ميلاده الثالث
وعقبال
المئة عام.

تهنئة
للمهندس رسمي احمد ابراهيم البدوى

حلحول – بيت امر – الخليل – عاد بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن قادما من رومانيا المهندس رسمي احمد ابراهيم البدوى بعد ان حصل على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة ياش بتقدير جيد.

وبالمناسبة يسعد عبدالله البربراوى واخوانه علي ومحمود ورزق ومحمد وموسى وخالد وعموم آل البدوى بأصدق التهاني وأجمل التبريكات الى صهرهم السيد احمد واولاده في بيت امر والخارج بمناسبة عودة ونجاح ولدهم المهندس رسمي.

متمنين له دوام التوفيق والنجاح والف مبروك.

محاكمة شاب عربي اشغل الجهاز الامني الاسرائيلي

تل ابيب – قالت صحيفة "حدشوت" الاسرائيلية امس ان شابا عربيا من كفر ياسيف في الجليل سيقدم الى المحاكمة بتهمة تقديم شكوى كاذبة الى الشرطة الاسرائيلية ادت الى استنفار الجهاز الامني الاسرائيلي في المنطقة الشمالية يوم الاحد الماضي.

وقال مقدم الشكوى ان ثلاثة اشخاص قد اطلقوا النار على سيارته قرب مستوطنة "متسوبا" على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

تحذير المواطنين من دخول مساحات واسعة من الاراضي تمت مصادرتها في الزاوية

الضفة الغربية – ابلغت السلطات الاسرائيلية اصحاب الاراضي المصادرة في قرية الزاوية قضاء طولكرم بانه يحظر عليهم دخول هذه الاراضي والتي تبلغ مساحتها ١٨ الف دونم.

وقد هددت السلطات الاسرائيلية باطلاق النار على اي شخص يخالف هذا القرار، ويذكر ان الاراضي المذكورة مشجرة باشجار الزيتون، وقد تقدم اصحاب الاراضي باعتراض على قرار المصادرة بواسطة المحامي سعيد عتيلي.

تجار المواد التموينية في مخيم قلنديا مهددون بالضياع

القدس – ينتهي خلال الايام القليلة القادمة التحذير الذى تلقاه اصحاب المحلات التجارية الصغيرة في مخيم قلنديا من مكتب الضريبة المضافة الاسرائيلية القاضي باتخاذ اجراءات قاسية ضدهم في حالة عدم دفعهم مبالغ باهظة كضريبة مضافة خلال ١٥ يوما من تاريخ تسلم هذه الاشعارات.

وكانت قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي قد داهمت المحلات التجارية في المخيم بتاريخ ٨٥/٥/١٥ وقامت باخذ بطاقات هويات اصحابها ووضعت امام كل دكان صغير جنديا لحراسته وبعد ذلك داهم افراد الجمارك والضرائب الاسرائيلية هذه المحلات وسلموا اصحابها اوامر بالحضور الى مكاتب الضريبة ومراكز الشرطة من اجل دفع ما يترتب عليهم من ضرائب، وفحص ما اذا كانوا بحاجة الى تراخيص من الشرطة ام لا...

غرامة ٢٠٠٠ شيكل ضد محرر

تل ابيب – فرضت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس غرامة مالية بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل على المحرر جبر شحادة – ٤٢ عاما – من شعفاط بحجة حيازته على خنجر وبلطة.

ويذكر ان شحادة قد سجن لمدة ثماني سنوات بتهمة الانتماء لتنظيم فلسطيني.

قرارات مجلس بلدي سلفيت

نابلس – عقد مجلس بلدى سلفيت امس جلسة اسبوعية لمناقشة الامور التي تهم مشاريع البلدية. وقد اتخذ عددا من القرارات اهمها:

رفع اسعار الكهرباء بقية قرش اردني كل كيلواط بحيث اصبح سعره تسعة ش ابتداء من ٨٧/٣/١ بسبب عجز في ميزانية البلدية، والموافقة على الميزانية المقترحة لعام ٨٧ حيث قدرت الواردات مليون و ٣٩٠ الف شيكل.

والمصروفات مليون و ٢٤٣ الف شيكل.

كما درس المجلس جدول تشكيلات الموظفين في البلدية وقرر تصنيف بعض الموظفين وتمت الموافقة عليه من أجل رفعه للجهات المختصة.

كما اصدر عدد من رخص البناء، ووافق على الاتفاقية الموقعة بين البلدية والمتعهد الذى رسا عليه عطاء توسيع مدخل البلدة.

الاسدى والخليلي في امسية تراثية

القدس – ضمن برنامجه الشهرى، يقدم مسرح النزهة "الحكواتي" في القدس، مساء الجمعة القادم، امسية تراثية فنية للزجال الشعبي سعود الاسدى، ومحاضرة حول التراث الشعبي، للباحث علي الخليلي. تتضمن هذه الامسية قراءات زجلية واغاني شعبية، وحوارا حول الفنون الشعبية واهميتها في تعزيز حركتنا المحلية لجمع التراث وحمايته وتطويره، ودراسته.

مستشفى الملكة علياء في عمان يقلص عدد موظفيه

جنين – قررت ادارة مستشفى الملكة علياء في عمان الاستغناء عن خدمات ٥٠ موظفا منذ مطلع الشهر الجارى حيث ترددت انباء عن نية ادارة المستشفى اغلاقه.

وعلم ان الاتصالات تجرى مع البنوك المقرضة بالاضافة الى الجهات المختصة في محاولة لانقاذ المستشفى الذى يعاني من صعوبات مالية ادت به الى عدم القدرة على دفع رواتب الموظفين منذ شهرين.

رفض الموافقة على اربعة اعضاء في الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء المريض

جنين – ابلغت الجهات المختصة رئيس جمعية اصدقاء المريض الدكتور غالب ابو بكر موافقتها على اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة يوم ٨٦/٩/١٨ باستثناء كل من:–

غسان لطفي دباينة، عدلة حسن عبد الفتاح، نعمان وحيد الاحمد وسرى حماد العمرى، وبذلك يصبح اعضاء الهيئة الادارية على النحو التالي:–

د. غالب ابو بكر، د. احمد الرزة، د. كرم بيدس، د. طارق جرار، د. كمال جرار، د. احمد ابو ذكر، فياض عزوقة، وسلوى جرار.

محاضرة عن جراحة القلب المفتوح

غزة – تقيم اللجنة الثقافية في الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة اليوم محاضرة طبية يلقيها الدكتور شوقي حرب بعنوان "جراحة القلب المفتوح" في قاعة مقر الجمعية في غزة.

المؤتمر العربي لحماية الاسرار الخاصة عقده في الاسكندرية

جنين – يعقد في الاسكندرية في اوائل شهر حزيران القادم المؤتمر العربي الاول لحماية الاسرار الخاصة، وسيناقش هذا المؤتمر الحماية القانونية للحياة الخاصة من حيث مضمونها وقيودها وابعادها.

كما سيعرض المؤتمر لاسرار المهن مثل مهنة الطب والمحاماة وضرورة عدم افشائها بالاضافة الى قضايا الصحافة والنشر وتجريح الاخرين، وسيشارك في المؤتمر عمداء كليات الحقوق في الجامعات العربية وخبراء في مجال الخدمات الخاصة.

احكام.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على سعد داود اشتية (١٨ عاما) ورائد مصطفى عيسى (١٩ عاما) واحمد حفظي عيسى (١٩ عاما) من قرية سالم قضاء نابلس بالسجن الفعلي شهر ونصف وغرامة مقدارها ١١٠ دنانير.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن معاوية محمد علي بهنجاوى من بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب خضر محمد غازى الكالوتي (١٧ عاما) من القدس بعد اعتقال استمر شهرا في معتقل المسكوبية بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب نادر احمد سالم فرارجة (١٨ عاما) من سكان مخيم الدهيشة وذلك بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

مركز شابات الخليل يحتفل بعيد المرأة وتخريج بعض الطالبات

الخليل – اقام مركز شابات الخليل بعد ظهر أمس الاول احتفالا بمناسبة يوم المرأة العالمي حضره جمهور غفير من المواطنين وممثلي المؤسسات المحلية.

وقد استهل الاحتفال بتلاوة من آى الذكر الحكيم رتلها الشاب معروف الشريف ثم كلمة رئيسة المركز اعتدال ابو حمدية التي أبرزت الاهمية التي اولاها الاسلام للمرأة، وتمنت للمرأة الفلسطينية النجاح وتخطي كل المعوقات والـ[illegible]ات التي تحول دون مشاركتها [illegible] المجتمع لتخرج قوية، طموحة و[illegible] تشارك بفعالية في كافة المجالات.

والقيت عدد من الكلمات التي تبين اهمية دور المرأة في بناء المجتمعات الانسانية.

ثم جرى توزيع الشهادات على خريجات الفوج الخامس من دورة النسيج وحياكة الصوف وهي: صباح ابو تركي ونهاد ابو حمدية وآمال غيث وعايشة ابو حسين ونوال ابو سنينة وجميلة ابو تركي وفتحية غيث وشهيرة برقان ونجاة ابو تركي.

كما جرى تكريم عشرات النساء وعضوات الجمعيات، وكانت عريفة الحفل تغريد سلطان.

احتفال على شرف "صوت الحق" في جمعية الشبان المسلمين

الخليل – ضمن نشاطات اللجنة الثقافية المنبثقة عن جمعية الشبان المسلمين بالخليل. تقرر اقامة احتفال في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس في قاعة الجمعية يتم فيه توزيع الجوائز على الطلبة الذين اشتركوا في المسابقة الثقافية الثانية التي أقامتها اللجنة وهي بعنوان "صوت الحق" والتي اشترك فيها حوالي ٣٥٠ طالبا وطالبة من المدارس الاعدادية والثانوية في الخليل.

وسيتخلل هذا الاحتفال عدد من الكلمات والفقرات الفنية.

رسالة طولكرم الصحفية

● ارتفعت الرسوم التي كان يدفعها اصحاب معاملات البناء الى دائرة المساحة من ٩ دنانير الى ٤٠ دينارا، وارتفعت رسوم الاثار والتنظيم من ٣٥ شيكل الى ٦٢ شيكل للقطع التي لا يوجد بها بناء اما القطع التي تحوى على ابنية فارتفعت من ٤٧ – ٨٧ شيكل جديد وارتفعت ايضا رسوم التنظيم النهائية من ٢٠ قرشا للمتر المربع الواحد الى ٥١ قرشا، وقد اعرب المواطنون عن تذمرهم من هذا الاجراء.

● علم ان لجنة خاصة تابعة لوزارة التربية والتعليم في الاردن قد اوصت باعادة النظر في امتحان القبول للمرحلة الثانوية والامتحان الشامل لكليات المجتمع وامتحان الدراسة الثانوية العامة، واوصت اللجنة كذلك بالعمل على ان يكون الامتحان الشامل خاص بالجامعات.

● قدم سامي محمد الطياح استقالته للمرة الثانية من عضوية الغرفة التجارية، حيث وافق اعضاء الغرفة بصورة مبدئية على هذه الاستقالة.

وكان الطياح قد سحب استقالته الاولى التي كان قد قدمها في الاسبوع الماضي وعزى سبب الاستقالة الى اسباب صحية.

● فاز بالتزكية في انتخابات نقابة الصيادلة – فرع طولكرم كل من الصيدلي وليد الحطاب رئيسا والصيدلي بسام ابو درنة مقررا والصيادلة عبدالكريم الساحلي وسمير السوقلي وكمال الزغل اعضاء.

● طالب طلبة معهد خضورى من ادارة المعهد بالعمل على توسيع الكفتيريا في المعهد حتى يتمكن الطلبة من الحصول على احتياجاتهم اثناء تواجدهم في المعهد من خلالها. وافاد الطلبة ان الكفتيريا الحالية لا تلبي احتياجاتهم. ويذكر أن الطلبة تقدموا بطلبات لتشكيل مجلس طلبة في الكلية او لجان تمثلهم.

ارتفاع اجور السفر في المواصلات العامة

تل ابيب – ترتفع اعتبارا من بداية الشهر المقبل رسوم السفر في خطوط الباصات الداخلية والخارجية والقطارات بنسبة ٢٠ بالمئة، علما أن هذا الارتفاع لا يشمل السفر بواسطة سيارات الاجرة.

لقاء ثقافي في جامعة بيت لحم

بيت لحم – اجرى النادي الثقافي التابع لمجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم امس لقاء ثقافيا "س ج" وذلك بين فريقين من طلبة اللغة الانجليزية وكلية العلوم في الجامعة حيث فاز الفريق الاخير في هذه المسابقة.

محكمة بلدية نابلس تنظر في ٨١ مخالفة

نابلس – نظرت محكمة بلدية نابلس أمس برئاسة القاضي صلاح مناع قاضي بلديات شمال الضفة في ٨١ قضية اجراء بحق المخالفين لانظمة وقوانين البلدية.

رسالة الخليل الصحفية

صرحت مصادر جمعية اصدقاء المريض بالخليل بأن الجمعية قد باشرت باجراء الاتصالات مع مختلف الشركات الاجنبية المتخصصة في بناء المستشفيات والتي بدأت تحضر للمنطقة للاطلاع على مخططات بناء المستشفى الاهلي وشروط الجمعية في عملية البناء.

وقد وصل مؤخرا وفد من الشركات الفرنسية ومندوبون عن الشركات الايطالية وعقدوا عدة اجتماعات مع الهيئة الادارية.

ومن الجدير بالذكر انه من اهم شروط الجمعية أن المشروع سوف يطرح بموجب عطاءات تعلن وتنفذ عن طريق متعهدين محليين.

اصحاب المحلات السياحية العربية يطالبون بالمساواة

القدس – ارسل ٢٥ تاجرا من اصحاب محلات التحف الشرقية "السنتوارى" في مدينة القدس كتابا الى ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي يطالبونه فيه باعطائهم نفس الامتيازات التي تعطى للتجار واصحاب المحلات السياحية اليهود لدى استقبال الوفود السياحية في المطارات.

ويذكر ان وزارة السياحة الاسرائيلية تسمح لاصحاب المحلات السياحية والفنادق اليهود بالوصول الى اماكن في المطارات تمكنهم من التحدث بحرية مع السياح الاجانب في حين يمنع العرب من هذا الحق!

احتفلت اللجنة الفرعية لنقابة المهندسين في محافظة الخليل أمس في قاعة المحامي عبدالخالق يغمور برابطة الجامعيين بيوم المرأة العالمي الذى صادف يوم الثامن من آذار الحالي وقد القى المهندس مجدى المحتسب رئيس النقابة كلمة رحب فيها بالجميع ثم جرى توزيع الهدايا الرمزية تكريما من النقابة للمهندسة الزراعية وهن:

ايمان شاهين ومها اقطيط وسهاد القواسمي وذلك بالتعاون مع لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية.

وقد لاقت هذه البادرة الاعجاب والتقدير من قبل المهندسات.

صرح مصدر مسئول في جامعة الخليل ان الدراسة في الجامعة لكافة الكليات ستبدأ صباح يوم الاحد القادم بعد انتهاء قرار السلطات باغلاقها لمدة ٢١ يوما والذى ينتهي مفعول القرار مساء يوم السبت القادم.

وستقوم ادارة الجامعة بوضع الترتيبات لتعويض الطلبة عما فاتهم من محاضرات اثناء فترة الاغلاق.

وفد لجنة اموال الزكاة يعود من عمان

جنين – عاد وفد لجنة اموال الزكاة من عمان بعد مقابلة بعض المؤسسات والمسؤولين من اجل دعم مشروع روضة الاطفال وعيادة الطوارئ.

وعلم ان تكاليف هذا المشروع تصل الى ٤٨٠ الف دينار.

١٩٨٧/٢/١١

٣

شؤون عربية ودولية

آفـــاق التعـ
العـــربي - الإفـ

يحتل التعاون العربي الافريقي موقعا خاصا ومتميزا في العلاقات العربية الدولية ويعتبر أحد قواعدها الثابتة لاستناده الى روابط حضارية بحكم الانتماء المشترك لعالم واحد، فضلا عن التاريخ والحضارة والقيم المشتركة، والنضال الطويل المشترك ضد الاستعمار والتخلف والتبعية والاستغلال والتطلع المستقبلي الى التحرر والتنمية.

وليست قضية التعاون العربي ـ الافريقي مؤقتة أو مرحلية او مصلحية، فالقارة الافريقية تمثل العمق الجغرافي والاستراتيجي والمجال الحيوى للوطن العربي. وقد شهد العقدان السابقان نقلة نوعية في هذه العلاقات وتغييرا في مفاهيم العمل المشترك ومضمون العلاقات، حين احتلت قضايا تعزيز التنمية الشاملة والتحرر الاقتصادى والاجتماعي والنضال من اجل بناء النظام الاقتصادى الجديد، الاولوية بعد بداية عهد الاستقلال. كما شهدت هذه الفترة عدة تغيرات في ادوات العمل واساليبه وكان ابرزها خلق الاجهزة الجماعية المشتركة. ورغم تعرض التعاون لضغوط السياسات الدولية وصراع القوى وحملات التشكيك فقد اثبت أصالته ومتانته واعتبره الطرفان قضية مصيرية وتعبيرا عن مصلحة مشتركة واعتمادا متبادلا، مع التاكيد بانه تعاون متوازن وطريق ذو اتجاهين، وليس عملية مقايضة للتاييد الافريقي بالدعم الاقتصادى العربي.

وبالرغم من أن العلاقات الخارجية العربية ـ الافريقية هي ميدان مهم وأساسي للتحرك السياسي العربي، وانها كانت موضع الاهتمام على المستوى الاستراتيجي، لا سيما انطلاقا من النظرة الشاملة للصراع العربي الصهيوني والموقف المبدئي من الاستعمار، فان ضخامة هذه العلاقات وتشعبها لم يقترنا بدور عربي فعال يتوازى وتنامي الدور الاسرائيلي في القارة الافريقية وتطور العلاقات الافريقية ـ الاسرائيلية.

لقد اكد الجانب العربي منذ البداية على بناء علاقته الاستراتيجية بالقارة الافريقية من منطلق التضامن والتوازن والالتزام بالمبادئ فكان سباقا الى دعم حركات التحرر الافريقي والكفاح من أجل الاستقلال والتحرر. وكان الدعم السياسي والمادى العربي لافريقيا يسبق بعقود طويلة الدعم الافريقي السياسي للقضايا العربية. واستمر خط الالتزام العربي واضحا وجليا، كما يتمثل في التطبيق العربي الصارم في مقاطعة الانظمة العنصرية، ودعم حركات التحرر. وبالاضافة الى ذلك، فان الجانب العربي لا ينكر أهمية استمرار كسب المجموعة الافريقية الى جانب قضايا التحرر العربي، ودورها في تصحيح العلاقات الدولية غير المتكافئة فضلا عن المساهمة في تخفيف الاستقطاب الدولي.

لقد شهد عام ١٩٧٣ بداية مرحلة تعاون فعال في التعاون العربي الافريقي، توافقت بدايتها مع فترة الازدهار النفطي وحرب تشرين الاول، حين تم تشكيل "لجنة السبعة" بقرار من مجلس الوزراء ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف اقامة تعاون اقتصادى بين المنظمة والجامعة العربية. وكانت دعوة مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط تشرين الاول ١٩٧٤ لعقد مؤتمر قمة عربي ـ افريقي وانشاء "الصندوق العربي للمعونة الفنية" للدول الافريقية والعربية نقطة التحول في هذه العلاقات. فانعقد بعدها أول مؤتمر قمة عربي ـ افريقي مشترك (القاهرة ١٩٧٧/٣/٧) صدرت عنه الوثائق التاريخية الاربع التي حددت اطار ومنهاج التعاون العربي الافريقي، باهدافه واسلوبه ومسيرته. (الاعلان السياسي/ الاعلان الخاص بالتعاون الاقتصادى والمالي/ اعلان وبرنامج العمل الخاص بالتعاون العربي الافريقي/ تنظيم اجراءات تطبيق التعاون العربي الافريقي) واستهدف التعاون تاكيد المصلحة المشترك والعلاقات الخاصة المتميزة في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وتتمثل أجهزة التعاون العربي الافريقي، في المؤسسات العربية الثلاث المتخصصة في تقديم العون الى الجانب الافريقي "المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا"، "الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية" و "الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية" وقد تاسست بموجب اعلان القاهرة أجهزة مشتركة تمثلت في موتمر القمة ومجلس الوزراء المشترك واللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي ومجموعات العمل (خمس في الوقت الحاضر) واللجان الفرعية المتخصصة ولجنة التنسيق. وقد اظهرت الممارسة العملية تداخل صلاحيات ومسؤوليات الاجهزة الفنية العربية التي كانت تتولى مهمة التعاون قبل أعلان القاهرة من جهة، والاجهزة الحديثة من جهة اخرى. فضلا عن الصناديق التي يتم من خلالها تحويل معظم المبالغ التي خصصت من بعض الدول العربية لدعم التعاون العربي الافريقي.. وقد أفلح الجانب العربي في تنسيق جهود مؤسساته العاملة في هذا الميدان. الا أن الجانب الافريقي كان يكرر مطالباته بان تكون له المساهمة الفعالة ان لم يكن الدور المباشر في اتخاذ القرار الخاص بتخصيص وتوزيع الاموال العربية المخصصة للتعاون المشترك.

وعلى اثر انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الخامس للتجارة والتنمية وفشل حوار الدول المتقدمة مع الدول النامية تبلور اتجاه واضح وجدى لدى الدول الافريقية نحو توثيق تعاونها مع الدول العربية والسعي الى اعادة تنشيط التعاون العربي ـ الافريقي وتعزيز اهدافه ومضمونه واجهزته وأساليب عمله، في اطار تحول مهم لدى الجانب الافريقي في مفهوم التنمية لصالح فكرة الاعتماد الجماعي على النفس ضمن مجموعة الدول النامية. وقد اتضح هذا الاتجاه جليا في قرارات موتمر القمة الافريقي السادس الذى انعقد في منروفيا (٦ـ ١٩٧٩/٦/٨) والذى تضمن اشارات مهمة وعديدة في الرغبة بجعل هذا التعاون نموذجا للتعاون الدولي ضمن قناعة واضحة بنجاحه والثقة في مستقبله.

ومن هذا المنطلق يمكن تفسير المقترحات التي تضمنتها قرارات موتمرات القمة الافريقية لتجديد قوة الدفع لهذا التعاون. ويمكن تصنيف

قلق افريقي لعدم المشاركة الفعلية، ازاء التعاون العربي - الافريقي

ويبدو أن القلق الافريقي يرتبط بالاداء بالمبادئ. وانه يبرر المطالبة الافريقية المتكررة في المشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات النهائية حول استخدام الاموال العربية المخصصة للتعاون المشترك وتوزيعها واستخدامها ومنح الصلاحيات الضرورية للاجهزة المشتركة لممارسة دورها الكامل.

والحقيقة انه ليس من الحكمة في شيء الشروع في اصدار قرارات حاسمة بشأن تقييم التعاون العربي الافريقي والتعرف على ما حققته من اهداف بسبب قصر المدة التي مرت بها تجربة التعاون منذ اعلان القاهرة، وبحكم حداثة الاجهزة والتنظيمات المنشأة وعدم ادوارها ووضوح مسؤولياتها بالممارسة، او علاقاتها ببعضها البعض، وبالاجهزة القائمة، ولا سيما بعد دخول الصناديق الانمائية كشريك في العمل الجماعي، اضف الى ذلك الظروف الاستثنائية التي مر بها الوطن العربي مؤخرا.

ومع ذلك فان صعوبة التقييم الموضوعي للتعاون، لا تمنع من ايراد بعض الملاحظات حول مسيرته. وقد تكون الظاهرة الاهم التي تجلب الانتباه ابتداء هو أن التعاون الثنائي يبدو اكثر رجحانا من التعاون الجماعي في مختلف الميادين، مما يفقد اعلان القاهرة الذى يمثل العمل الجماعي محوره، بعض فاعليته.

ما زال الخط العام لمواقف المجموعة الافريقية يتمثل بتأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولا سيما حقه في تقرير المصير واقامة

...ردها كرمز للتعاون، مع تكامل تلك المشروعات ببرامج التدريب والتعاون الفني.

وفضلا عن ذلك فقد امتد التغلغل الاسرائيلي ليشمل الميادين ـ الاجتماعية كالصحة والطب والتربية والعلوم، معتمدة في ذلك على العنصر البشرى والخبرات المتوفرة بما يعكس حقيقة ان الهدف السياسي وليس الكسب الاقتصادى هو الهدف العاجل والملح لهذه الجهود التغلغلية. ورغم تشعب هذه النشاطات والدعاية الضخمة التي أحيطت بها في أجهزة الاعلام الغربية فان العون الاسرائيلي لم تتجاوز قيمته العشرة ملايين دولار مقابل ٣٨٧٥ مليون دولار قدمها الجانب العربي منذ عام ١٩٧٣.

ولا بد من الاشارة ايضا الى ان السعي العربي لوقف او تقليص النفوذ الصهيوني في القارة الافريقية نابع من ادراكه للخطر العميق الذى يمثله هذا الوجود بصفته اداة الاستعمار والنفوذ الغربي الذى يسنده ويعتبره راس الرمح لتنفيذ مخططاته.

لقد حرص الجانب العربي دائما على معالجة موضوع التعاون العربي الافريقي بعيدا عن منطق المقايضة والمصلحية والصفقات، وبتاكيد ايمانه بان جوهره هو الالتزام المشترك بقضايا التحرر ومحاربة الاستعمار والعنصرية، واساسه العلاقات المتكافئة والمصالح المتبادلة. ونعتقد أن من الواجب تعزيز هذا الاتجاه بتحرك ديلوماسي عربي واسع وسريع ومنسق، يتجاوز في اهدافه بعض المصالح القطرية ويهدف قومي مشترك يستقطب الدعم الافريقي للقضايا القومية الرئيسية، ومن أجل شرح القضايا الاساسية والتاكيد على ضرورة الالتزام الكامل المشترك بقضايا الحرية والامن ووحدة المصير، وتصفية الاستعمار وشجب احتلال الارض بالقوة، ودعم ومسـ[اندة] حركات التحرر الوطني، ومحاربة الانظمة العنصرية بل التاكيد بان تاييد الافارقة والعرب لقضايا الحرية، في فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا، يجب أن ينبع من المبادئ الراسخة والايمان المطلق بها من شعوب ذاقت، هي نفسها، مرارة الاحتلال والعدوان والتمييز العنصرى.

الطبيعي ان تنقب عن التجانس الطبيعي، داخل الوطن الكبير وتبرزه تجسيما وتضخيما، وان امكنك ان تغفل الفروق وتعتم التفرد المكاني فذاك خير واجدى وحدوية).

بل ويشير حمدان الى تلك المحاولات الغريبة ـ ام الغبية؟ ـ التي حاولها بعض المثقفين الوحدويين اثناء الوحدة السورية ـ المصرية، لمحو كل مظاهر الاختلاف الطبيعي الصرف بين اقليمي الوحدة (بما في ذلك حتى الحقائق الجيولوجية ذاتها، والاسماء الجغرافية الطبيعية من بعدها).

لا فرعونية ولا فينيقية

ويرد حمدان بعد عرض مركز لوجهة نظر اولئك المثقفين بقوله (من الخلط ان نظن ان الحديث عن تفرد الشخصية الجغرافية وعبقرية المكان لهذا القطر العربي او ذاك يعني تدعيم الدعوة الانفصالية، واننا اذ قلنا شخصية مصر فقد قلنا الفرعونية، او اذا قلنا شخصية الشام فقد قلنا الفينيقية... الخ، وان القول بتفرد اى او كل قطر عربي هو تبرير للتجزئة السياسية او سند للانفصال يتعارض مع القومية والوحدة العربية).

حقيقة الامر ان (الوحدة السياسية لا تاتي بالضرورة من الوحدة الطبيعية،

وانما من الوحدة البشرية تاتي. فالعبرة في قيام دولة موحدة دستوريا هي وحدة الناس، اى وحدة القومية بمعنى تجانسهم في المقومات الاساسية من لغة مشتركة وتاريخ ملتحم ومصلحة مترابطة وعقيدة سائدة، وهذه جميعا اركان متوفرة في القومية العربية ربما كما لا تتوفر في قومية اخرى معروفة. ولا عبرة بعد هذا بتجانس او تباين الارض التي يحتلونها. ثم الوحدة السياسية وحدة وظيفية، والوحدة الوظيفية في اى مجال لا تاتي من الوحدة التركيبية بل من التنوع التركيبي، فاى جدوى من ان تتحد اقطار متشابهة متمطة في انتاجها ومواردها وامكانياتها، الا ان يكون مجرد تعديد اميبي عقيم؟ وهذا بالدقة ما يعرف بمبدأ "التنوع في الوحدة" او "الوحدة في التنوع").

الا أنه يتضح من جهة اخرى (ان اكبر غلطة يمكن ان يرتكبها "صليبو" القومية والوحدة من المثقفين التقدميين، على سلامة مبدئهم ونيتهم، هي المبالغة المتشنجة في تسوية القومية وتغليبها على الوطنية الى حد محو هذه الاخيرة او تاكلها وتهرئها. اذ ان رد الفعل المضاد ادى الى التشبث المرضي الذى لا يقل تشنجا وتعصبا بالوطنية، وقد خلق هذا كله في العقل العربي او اللاوعي العربي نوعا

قطبيهما المتجاذبين لا المتنافرين) ومن جهة ثالثة فان لحمدان عديدا من الدراسات العميقة المكثفة والتي تستخلص الكثير من ملامح الشخصية الاقليمية وتستقطر اهم خطوط روح المكان في عدد كبير من البلدان العربية فله دراسة مطولة نشرها عن حلقتين في مجلة الكاتب القاهرية عن (الاردن دولة)، وله كتاب في الجغرافيا السياسية للجماهيرية الليبية، وله مقارنة طريفة بين الشخصيات الاقليمية العراقية والسورية والمصرية نشرها في مجلة الفكر المعاصر القاهرية، بالاضافة الى اشارته المتعددة في كتاباته المختلفة الى الشخصيات الاقليمية للاقاليم العربية المختلفة كسوريا والمغرب، بل ويشتمل كتابه (دراسات العالم العربي) الذى نشره عام ١٩٥٨ وحصل به على اول جوائز الدولة له، على اكثر من مجرد الخطوط العريضة للشخصية الاقليمية السورية، هذا الى جانب ما نشره من عدد من المقالات عن جغرافية سوريا في مجلة مرآة العلوم الاجتماعية المصرية. واخيرا يقول حمدان (يبقى املا كبيرا من آمال هذا الكاتب ان تتاح له في المستقبل كتابة سلسلة كاملة في الشخصيات العربية واحدة تلو الاخرى ابتداء من المحيط الى الخليج. ولعلنا نبدأ، بل لقد بدأنا بالفعل، بشخصية الشام عموما، وسوريا الحبيبة خصوصا) فهل ينشر حمدان قريبا كتابه عن (شخصية سوريا ـ دراسة في عبقرية المكان)؟ على اية حال فأنا لمنتظرون.

النرجسية الوطنية

ومن الملاحظات التي تقترب

في حالتنا الى ميراث القرون والاجيال الكاتمة الكئيبة من الاستعمار والتبعية والاستبداد والمذلة والتخلف والفقر) وبعد عدد من التاملات العميقة يقول حمدان (الحقيقة ان ابن مصر البار الغيور على امه الكبرى انما هو وحده الذى ـ لصالحها ـ ينقدها بقوة وقسوة اذا لزم الامر وبلا مداراة او مداورة...) (وبالمقابل، وان عن غير قصد بالطبع. قد يكون اعدى اعداء مصر هم بعض المصريين المتعصبين، اولئك الذين يدفنون باصرار رؤوسهم في الرمال ويتغابون او يتغافلون عمدا عن عيوبنا، زاعمين باستمرار ان ام الدنيا مصر بخير وان ليس في الامكان ابدع مما هو كائن، متشنجين على كل مصرى ينقد مصر لصالحها ومتهمينه بتعنت او بتخابث بعدم الولاء او الخيانة...الخ)

من هذا جميعا وغيره (فليس هذا كتابا في النرجسية او عبادة الذات الوطنية ولا هو محاولة شوفينية للتمجيد، ليس قطعة من "الغزل العلمي" ولا هو موسوعة في "فضائل مصر" ليس دفاعا بالحق والباطل عن مصر، ولا هو هجوم عليها ايضا. وانما هو تشريح علمي موضوعي يقرن المحاسن بالاضداد على حد سواء، ويشخص نقاط القوة والضعف سواء بسواء.. وبغير هذا لا يكون النقد الذاتي، بل ولا يكون العلم...)

بكل هذه السطور اللامعة التي اجترناها، بل جززناها جزا من كيانها الشامل الحي الذى نفخ فيه حمدان من روحه اردنا ان نحدد بعض النقاط الاساسية حتى لا نترك بابا مفتوحا لخبيث لئيم انتهازى، او تمحك ماكر منافق!

هكذا من الاصل

مركز شابات الخليل
يحتفل بعيد المرأة وتخريج بعض الطالبات

احكام .. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على سعد داود اشتية (١٨ عاما) ورائد مصطفى عيسى (١٩ عاما) وأحمد حفظي عيسى

تجار المواد التموينية
في مخيم قلنديا مهددون بالضياع

آفاق التعاون العربي - الافريقي

يحتل التعاون العربي الافريقي موقعا خاصا ومتميزا في العلاقات العربية الدولية ويعتبر أحد قواعدها الثابتة لاستناده الى روابط حضارية بحكم الانتماء المشترك لعالم واحد، فضلا عن التاريخ والحضارة والقيم المشتركة، والنضال الطويل المشترك ضد الاستعمار والتخلف والتبعية والاستغلال والتطلع المستقبلي الى التحرر والتنمية.

وليست قضية التعاون العربي ـ الافريقي موقتة او مرحلية او مصلحية، فالقارة الافريقية تمثل العمق الجغرافي والاستراتيجي والمجال الحيوي للوطن العربي. وقد شهد العقدان السابقان نقلة نوعية في هذه العلاقات وتغييرا في مفاهيم العمل المشترك ومضمون العلاقات، حين احتلت قضايا تعزيز التنمية الشاملة والتحرر الاقتصادي والاجتماعي والنضال من اجل بناء النظام الاقتصادي الجديد، الاولوية بعد بداية عهد الاستقلال. كما شهدت هذه الفترة عدة تغيرات في



قلق افريقي لعدم المشاركة الفعلية، ازاء التعاون العربي - الافريقي

ادوات العمل واساليبه وكان ابرزها خلق الاجهزة الجماعية المشتركة. ورغم تعرض التعاون لضغوط السياسات الدولية وصراع القوى وحملات التشكيك فقد اثبت أصالته ومتانته واعتبره الطرفان قضية مصيرية وتعبيرا عن مصلحة مشتركة واعتمادا متبادلا، مع التاكيد بانه تعاون متوازن وطريق ذو اتجاهين، وليس عملية مقايضة للتاييد الافريقي بالدعم الاقتصادي العربي.

وبالرغم من ان العلاقات الخارجية العربية ـ الافريقية هي ميدان مهم واساسي للتحرك السياسي العربي، وانها كانت موضع الاهتمام على المستوى الاستراتيجي، لا سيما انطلاقا من النظرة الشاملة للصراع العربي الصهيوني والموقف المبدئي من الاستعمار، فان ضخامة هذه العلاقات وتشعبها لم يقترنا بدور عربي فعال يتوازى وتنامي الدور الاسرائيلي في القارة الافريقية وتطور العلاقات الافريقية ـ الاسرائيلية.

لقد اكد الجانب العربي منذ البداية على بناء علاقته الاستراتيجية بالقارة الافريقية من منطلق التضامن والتوازن والالتزام بالمبادئ فكان سباقا الى دعم حركات التحرر الافريقي والكفاح من أجل الاستقلال والتحرر. وكان الدعم السياسي والمادي العربي لافريقيا يسبق بعقود طويلة الدعم الافريقي السياسي للقضايا العربية. واستمر خط الالتزام العربي واضحا وجليا، كما يتمثل في التطبيق العربي الصارم في مقاطعة الانظمة العنصرية، ودعم حركات التحرر. وبالاضافة الى ذلك، فان الجانب العربي لا ينكر أهمية استمرار كسب المجموعة الافريقية الى جانب قضايا التحرر العربي، ودورها في تصحيح العلاقات الدولية غير المتكافئة فضلا عن المساهمة في تخفيف الاستقطاب الدولي.

لقد شهد عام ١٩٧٣ بداية مرحلة تعاون فعال في التعاون العربي الافريقي، توافقت بدايتها مع فترة الازدهار النفطي وحرب تشرين الاول، حين تم تشكيل "لجنة السبعة" بقرار من مجلس الوزراء ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف اقامة تعاون اقتصادي بين المنظمة والجامعة العربية. وكانت دعوة موتمر القمة

العربي السابع في الرباط تشرين الاول ١٩٧٤ لعقد موتمر قمة عربي ـ افريقي وانشاء "الصندوق العربي للمعونة الفنية" للدول الافريقية والعربية نقطة التحول في هذه العلاقات. فانعقد بعدها أول موتمر قمة عربي ـ افريقي مشترك (القاهرة ١٩٧٧/٣/٧) صدرت عنه الوثائق التاريخية الاربع التي حددت اطار ومنهاج التعاون العربي الافريقي باهدافه واسلوبه ومسيرته (الاعلان السياسي/ الاعلان الخاص بالتعاون الاقتصادي والمالي/ اعلان وبرنامج العمل الخاص بالتعاون العربي الافريقي/ تنظيم اجراءات تطبيق التعاون العربي الافريقي) واستهدف التعاون تأكيد المصلحة المشتركة والعلاقات الخاصة المتميزة في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وتتمثل اجهزة التعاون العربي الافريقي، في المؤسسات العربية الثلاث المتخصصة في تقديم العون الى الجانب الافريقي "المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا"، "الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية" و "الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية" وقد تأسست بموجب اعلان القاهرة اجهزة مشتركة تمثلت في موتمر القمة ومجلس الوزراء المشترك واللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي ومجموعات العمل (خمس في الوقت الحاضر) واللجان الفرعية المتخصصة ولجنة التنسيق.

وقد اظهرت الممارسة العملية تداخل صلاحيات ومسوؤليات الاجهزة الفنية العربية التي كانت تتولى مهمة التعاون قبل اعلان القاهرة من جهة، والاجهزة الحديثة من جهة اخرى. فضلا عن الصناديق التي يتم من خلالها تحويل معظم المبالغ التي خصصت من بعض الدول العربية لدعم التعاون العربي الافريقي.. وقد أفلح الجانب العربي في تنسيق جهود موسساته العاملة في هذا الميدان. الا ان الجانب الافريقي كان يكرر مطالباته بان تكون له المساهمة الفعالة ان لم يكن الدور المباشر في اتخاذ القرار الخاص بتخصيص وتوزيع الاموال العربية المخصصة للتعاون المشترك.

وعلى اثر انعقاد موتمر الامم المتحدة الخاص للتجارة والتنمية وفشل حوار الدول المتقدمة مع الدول النامية تبلور اتجاه واضح وجدى لدى الدول الافريقية نحو توثيق تعاونها مع الدول العربية والسعي الى اعادة تنشيط التعاون العربي ـ الافريقي وتعزيز اهدافه ومضمونه واجهزته واساليب عمله، في اطار تحول مهم لدى الجانب الافريقي في مفهوم التنمية لصالح فكرة الاعتماد الجماعي على النفس ضمن مجموعة الدول النامية. وقد اتضح هذا الاتجاه جليا في قرارات موتمر القمة الافريقي السادس الذى انعقد في منروفيا (٦ـ ١٩٧٩/٦/٨) والذى تضمن اشارات مهمة وعديدة في الرغبة بجعل هذا التعاون نموذجا للتعاون الدولي ضمن قناعة واضحة بنجاحه والثقة في مستقبله.

ومن هذا المنطلق يمكن تفسير المقترحات التي تضمنتها قرارات موتمرات القمة الافريقية لتجديد قوة الدفع لهذا التعاون. ويمكن تصنيف

ووافق على الاتفاقية الموقعة بين البلدية والمتعهد الذى رسا عليه عطاء توسيع مدخل البلدة.

الاسدى والخليلي في امسية تراثية

• القدس ـ ضمن برنامجه الشهرى، يقدم مسرح النزهة "الحكواتي" في القدس، مساء الجمعة القادم، امسية

ويبدو ان القلق الافريقي يرتبط بالاداء بالمبادئ. وانه يبرر المطالبة الافريقية المتكررة في المشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات النهائية حول استخدام الاموال العربية المخصصة للتعاون المشترك وتوزيعها واستخدامها ومنح الصلاحيات الضرورية للاجهزة المشتركة لممارسة دورها الكامل.

والحقيقة انه ليس من الحكمة في شيء الشروع في اصدار قرارات حاسمة بشأن تقييم التعاون العربي الافريقي والتعرف على ما حققته من اهداف بسبب قصر المدة التي مرت بها تجربة التعاون منذ اعلان القاهرة، وبحكم حداثة الاجهزة والتنظيمات المنشاة وعدم ادوارها ووضوح مسوولياتها بالممارسة، او

علاقاتها ببعضها البعض، وبالاجهزة القائمة، ولا سيما بعد دخول الصناديق الانمائية كشريك في العمل الجماعي، أضف الى ذلك الظروف الاستثنائية التي مر بها الوطن العربي موخرا.

ومع ذلك فان صعوبة التقييم الموضوعي للتعاون، لا تمنع من ايراد بعض الملاحظات حول مسيرته. وقد تكون الظاهرة الاهم التي تجلب الانتباه ابتداء هو أن التعاون الثنائي يبدو اكثر رجحانا من التعاون الجماعي في مختلف الميادين، مما يفقد اعلان القاهرة الذى يمثل العمل الجماعي محوره، بعض فاعليته.

ما زال الخط العام لمواقف المجموعة الافريقية يتمثل بتأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولا سيما حقه في تقرير المصير واقامة

الاسرار الخاصة عقده

ردها كرمز للتعاون، مع تكامل تلك المشروعات ببرامج التدريب والتعاون الفني.

وفضلا عن ذلك فقد امتد التغلغل الاسرائيلي ليشمل الميادين ـ الاجتماعية كالصحة والطب والتربية والعلوم، معتمدة في ذلك على العنصر البشرى والخبرات المتوفرة بما يعكس حقيقة ان الهدف السياسي وليس الكسب الاقتصادى هو الهدف العاجل والملح لهذه الجهود الغلغلية. ورغم تشعب هذه النشاطات والدعاية الضخمة التي أحيطت بها في اجهزة الاعلام الغربية فان العون الاسرائيلي لم تتجاوز قيمته العشرة ملايين دولار مقابل ٢٨٧٥ مليون دولار قدمها الجانب العربي منذ عام ١٩٧٣.

ولا بد من الاشارة ايضا الى ان السعي العربي لوقف او تقليص النفوذ الصهيوني في القارة الافريقية تابع من ادراكه للخطر العميق الذى يمثله هذا الوجود بصفته اداة الاستعمار والنفوذ الغربي الذى يسنده ويعتبره راس الرمح لتنفيذ مخططاته.

لقد حرص الجانب العربي دائما على معالجة موضوع التعاون العربي الافريقي بعيدا عن منطق المقايضة والمصلحية والصفقات، وبتاكيد ايمانه بأن جوهره هو الالتزام المشترك بقضايا التحرر ومحاربة الاستعمار والعنصرية، واساسه العلاقات المتكافئة والمصالح المتبادلة. ونعتقد أن من الواجب تعزيز هذا الاتجاه بتحرك ديلوماسي عربي واسع وسريع ومنسق، يتجاوز في اهدافه بعض المصالح القطرية ويهدف قومي مشترك يستقطب الدعم الافريقي للقضايا القومية الرئيسية، ومن أجل شرح القضايا الاساسية والتاكيد على ضرورة الالتزام الكامل المشترك بقضايا الحرية والامن ووحدة المصير، وتصفية الاستعمار وشجب احتلال الارض بالقوة، ودعم ومساندة حركات التحرر الوطني، ومحاربة الانظمة العنصرية بل التاكيد بان تاييد الافارقة والعرب لقضايا الحرية، في فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا، يجب أن ينبع من المبادئ الراسخة والايمان المطلق بها من شعوب ذاقت، هي نفسها، مرارة الاحتلال والعدوان والتميز العنصرى.

لدى استقبال الوفود ...

الطبيعي ان تنقب عن التجانس الطبيعي، داخل الوطن الكبير وتبرزه تجسيما وتضخيما، وان امكنك ان تغفل الفروق وتعتم التفرد المكاني فذاك خير واجدى وحدوية).

بل ويشير حمدان الى تلك المحاولات الغريبة ـ ام الغبية؟ ـ التي حاولها بعض المثقفين الوحدويين اثناء الوحدة السورية ـ المصرية، لمحو كل مظاهر الاختلاف الطبيعي الصرف بين اقليمي الوحدة (بما في ذلك حتى الحقائق الجيولوجية ذاتها، والاسماء الجغرافية الطبيعية من بعدها).

لا فرعونية ولا فينيقية

ويرد حمدان بعد عرض مركز لوجهة نظر اولئك المثقفين بقوله (من الخلط ان نظن ان الحديث عن تفرد الشخصية الجغرافية وعبقرية المكان لهذا القطر العربي او ذاك يعني تدعيم الدعوة الانفصالية، واننا اذ قلنا شخصية مصر فقدقلنا الفرعونية، او اذا قلنا شخصية الشام فقد قلنا الفينيقية... الخ، وان القول بتفرد اى او كل قطر عربي هو تبرير للتجزئة السياسية او سند للانفصال يتعارض مع القومية والوحدة العربية).

حقيقة الامر ان (الوحدة السياسية لا تاتي بالضرورة من الوحدة الطبيعية،

وانما من الوحدة البشرية تاتي. فالعبرة في قيام دولة موحدة دستوريا هي وحدة الناس، اى وحدة القومية بمعنى تجانسهم في المقومات الاساسية من لغة مشتركة وتاريخ ملتحم ومصلحة مترابطة وعقيدة سائدة، وهذه جميعا اركان متوفرة في القومية العربية ربما كما لا تتوفر في قومية اخرى معروفة. ولا عبرة بعد هذا بتجانس او تباين الارض التي يحتلونها. ثم الوحدة السياسية وحدة وظيفية. والوحدة الوظيفية في اى مجال لا تاتي من الوحدة التركيبية بل من التنوع التركيبي، فاى جدوى من ان تتحد اقطار متشابهة منمطة في انتاجها ومواردها وامكانياتها، الا ان يكون مجرد تمديد أميبي عقيم؟ وهذا بالدقة ما يعرف بمبدأ "التنوع في الوحدة" او "الوحدة في التنوع").

الا أنه يتضح من جهة اخرى (ان اكبر غلطة يمكن ان يرتكبها "صليبو" القومية والوحدة من المثقفين التقدميين، على سلامة مبدئهم ونيتهم، هي المبالغة المتشنجة في تسوية القومية وتغليبها على الوطنية الى حد محو هذه الاخيرة او تأكلها وتهرئها. اذ ان رد الفعل المضاد أدى الى التشبث المرضي الذي لا يقل تشنجا وتعصبا بالوطنية، وقد خلق هذا كله في العقل العربي او اللاوعي العربي نوعا

قطبيهما المتجاذبين لا المتنافرين)

ومن جهة ثالثة فان لحمدان عديدا من الدراسات العميقة المكثفة والتي تستخلص الكثير من ملامح الشخصية الاقليمية وتستقطر اهم خطوط روح المكان في عدد كبير من البلدان العربية فله دراسة مطولة نشرها عن حلقتين في مجلة الكاتب القاهرية عن (الاردن دولة)، وله كتاب في الجغرافيا السياسية للجماهيرية الليبية، وله مقارنة طريفة بين الشخصيات الاقليمية العراقية والسورية والمصرية نشرها في مجلة الفكر المعاصر القاهرية، بالاضافة الى اشارته المتعددة في كتاباته المختلفة الى الشخصيات الاقليمية للاقاليم العربية المختلفة كسوريا والمغرب، بل ويشتمل كتابه (دراسات العالم العربي) الذى نشره عام ١٩٥٨ وحصل به على اول جوائز الدولة له، على اكثر من مجرد الخطوط العريضة للشخصية الاقليمية السورية، هذا الى جانب ما نشره من عدد من المقالات عن جغرافية سوريا في مجلة مرآة العلوم الاجتماعية المصرية. واخيرا يقول حمدان (يبقى املا كبيرا من آمال هذا الكاتب ان تتاح له في المستقبل كتابة سلسلة كاملة. في الشخصيات العربية واحدة تلو الاخرى ابتداء من المحيط الى الخليج. ولعلنا نبدأ، بل لقد بدأنا بالفعل، بشخصية الشام عموما، وسوريا الحبيبة خصوصا). فهل ينشر حمدان قريبا كتابه عن (شخصية سوريا ـ دراسة في عبقرية المكان)؟ على اية حال فأنا لمنتظرون.

النرجسية الوطنية

ومن الملاحظات التي تقترب

في حالتنا الى ميراث القرون والاجيال الكاتمة الكئيبة من الاستعمار والتبعية والاستبداد والمذلة والتخلف والفقر) ويعد عدد من التأملات العميقة يقول حمدان (الحقيقة ان ابن مصر البار الغيور على امه الكبرى انما هو وحده الذى ـ لصالحها ـ ينقدها بقوة وقسوة اذا لزم الامر وبلا مداراة او مداورة...) (وبالمقابل، وان عن غير قصد بالطبع. قد يكون اعدى اعداء مصر هم بعض المصريين المتعصبين، اولئك الذين يدفنون باصرار روؤسهم في الرمال ويتغابون او يتغافلون عمدا عن عيوبنا، زاعمين باستمرار. ان ام الدنيا مصر بخير وان ليس في الامكان ابدع مما هو كائن، متشنجين على كل مصرى ينقد مصر لصالحها ومتهمينه بتعنت او بتخابث بعدم الولاء او الخيانة... الخ)

من هذا جميعا وغيره (فليس هذا كتابا في النرجسية او عبادة الذات الوطنية ولا هو محاولة شوفينية للتمجيد، ليس قطعة من "الغزل العلمي" ولا هو موسوعة في "فضائل مصر" ليس دفاعا بالحق والباطل عن مصر، ولا هو هجوم عليها ايضا. وانما هو تشريح علمي موضوعي يقرن المحاسن بالاضداد على حد سواء. ويشخص نقاط القوة والضعف سواء بسواء... وبغير هذا لا يكون النقد الذاتي، بل ولا يكون العلم...)

بكل هذه السطور اللامعة التي اجتزناها، بل جززناها جزا من كيانها الشامل الحي الذى نفخ فيه حمدان من روحه أردنا ان نحدد بعض النقاط الاساسية حتى لا نترك بابا مفتوحا لخبيث لئيم انتهازى، او تمحك ماكر منافق!

المرأة الفلسطينية في عيدها الثامن من آذار

مذاق فلسطيني خاص، وعيد متميز لمرحلة إستثنائية



تلعب الاطر والاتحادات النسائية في الارض المحتلة دورا هاما ورئيسا في عملية النهوض الاجتماعي والثقافي بمجتمعنا الفلسطيني، ويبرز دور هذه الاتحادات في مجمل النشاطات والبرامج التي نفذت والتي لا تزال قيد التنفيذ، والاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي، واحد من اهم الاطر النسوية في الارض المحتلة التي استطاعت النهوض باعباء المرحلة والقيام بواجباتها على الوجه الاكمل.

خلال العام الماضي، قام الاتحاد بلجانه الفرعية الستة والثلاثين بكثير من النشاطات التي يمكن ايجازها بما يلي :-

اولا : على الصعيد الاجتماعي :-

==============

- مشاركة الاطر الجماهيرية في رفضها محاولات الهيمنة والوصاية والتبعية والانابة، ومحاولات الالتفاف على القرار الوطني المستقل.

- اقامة احتفال جماهيري حاشد، بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن آذار من كل عام، وقد اقيم هذا الاحتفال على مسرح الحكواتي بالقدس، وشاركت فيه كل اللجان الفرعية التابعة للاتحاد.

- قام الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي بافتتاح البازار السنوي في نادي الموظفين بالقدس، والذي استمر لمدة ثلاثة ايام، ابتداء من ١٩٨٦/٣/٩، ولغاية ٨٦/٣/١٢

- عقد لقاء موسع مع الوفد العمالي البريطاني الذي قدم للمنطقة في زيارة عمل ومساعدة، وتم تقديم شرح واف للوفد عن اوضاع المرأة الفلسطينية بشكل عام ولجان المرأة بشكل خاص، وتم اعطاء الوفد صورة حية عن اهداف اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي، والمشاريع التي تنفذها، وكذلك المشاريع المستقبلية التي تنوي القيام بها في المستقبل القريب، وقد جاءت هذه الزيارة بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٢.

- زيارة اهالي المعتقلين والشهداء والاسرى المحررين، وتقديم الهدايا الرمزية والدروع التقديرية التي تحمل شعار الاتحاد العام، وذلك بمناسبة يوم السجين الفلسطيني.

- اقامة مهرجان جماهيري حاشد على مسرح الحكواتي بالقدس، احتفالا بيوم السجين الفلسطيني وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٤

- تنظيم رحلة ترفيهية الى نهاريا ورمات غان، بمشاركة عدة لجان فرعية، بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٥، تحت رعاية الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي.

- مشاركة الاطر النسوية الاخرى في الاعتصامات بمقر الصليب الاحمر بالقدس ورام الله، احتجاجا على اوضاع السجينات الفلسطينيات.

- الاشراف على جمع الملابس والعينات المادية والعينية من اهل الخير والمحلات التجارية وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين، والعائلات المستورة، وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد، وعيد الاضحى المبارك.

- المشاركة في حفل تكريم اوائل الطلبة في المرحلة الثانوية العامة، وذلك في مجمع النقابات المهنية - بيت حنينا - وقد دعا الى هذا الاحتفال اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٧

- قامت مندوبات عن الاتحاد العام بحضور تخريج اطفال الرياض التابعة للاتحاد، وكان للمندوبات دورا هاما في تسليط الضوء على اهداف الاتحاد واللجان المنبثقة عنه، وما يسعى الاتحاد الى تحقيقه من غايات.

- بترتيب وتنسيق مع الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي، شاركت كل من لجان المرأة في كفر مالك، وكفر نعمة، وراس كركر بتمثيل رائع للعرس الفلسطيني، وما يشمله من زفة العريس والدبكة الشعبية الفلسطينية والاغاني المعبرة، وذلك في فيلم "عرس الجليل".

- احتجاجا واستنكارا للمجازر البشعة التي يتعرض لها اهلنا في مخيمات لبنان، لقد شارك الاتحاد العام الاطر النسائية الاخرى الاعتصام بمقر الصليب في كل من جنين، ونابلس، والبيرة، والقدس، وذلك ما بين ١٢/١٥ و ١٢/١٧/١٩٨٦

- قام الاتحاد بتشكيل لجنة فرعية له في قرية الزاوية طولكرم، وذلك لسد حاجة المرأة الفلسطينية هناك، ومساعدتها في تربية اطفالها التربية الصحيحة.

- افتتاح رياض اطفال جديدة في كل من : سلواد، الولجة، طوباس، الزاوية، حزما.

- رعاية حفلات تخريج الدورات المهنية في فن الخياطة والتفصيل، ونسيج الصوف، والسنارة وذلك في اللجان الفرعية التابعة للاتحاد، وقد تم تخريج (٣) دورات في فن الخياطة والتفصيل، وتخريج (٦) دورات في نسيج الصوف والسنارة.

- اصدار التقويم السنوي لعام ١٩٨٧، وقد تم توزيعه المؤسسات والمواطنين.

ثانيا : على الصعيد الصحي، والخدمات الطبية :-

==================

كان للجان المرأة للعمل الاجتماعي في الارض المحتلة الباع الطويل في هذا المجال، وقد جاءت انجازاتها محققة للطموحات التي تسعى اليها، وتتمثل في :-

- افتتاح دورات الاسعاف الاولي في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، من مثل :-

أ) دورة اسعاف اولي في قرية راس كركر.

ب) دورة اسعاف اولي في قرية كفر نعمة.

واستمرت هذه الدورات مدة ثلاث اشهر متتالية.

- القيام بأيام عمل طبية في بعض فروع لجان المرأة للعمل الاجتماعي في مخيمي الجلزون، وبلاطة، وقد تم فيها فحص عشرات الحالات المرضية من اهل المخيم، كما قدمت الادوية والعلاجات مجانا، وبدون مقابل.

- القيام بفحص شامل لاطفال الرياض التابعة للجان في مناطق مخيم الجلزون، ومخيم شعفاط، قرية راس كركر، قرية العيسوية.

- افتتاح عيادات دائمة في القرى والمخيمات الفلسطينية، وتوزعت هذه العيادات الطبية على النحو التالي :-

أ) عيادة بيت الروش العليا/ الخليل، وقد افتتحت بتاريخ ١٩٨٦/٨/١

ب) عيادة مخيم عايدة، وقد تم افتتاحها بتاريخ ١٩٨٦/٨/١ ايضا.

ج) عيادة قرية قطنة.

د) عيادة قرية طوباس.

- قامت اللجنة الصحية بتوزيع خزائن اسعافات اولية على جميع الرياض التابعة للجان المرأة، وزودتها بالمعدات الطبية اللازمة.

ثالثا : على الصعيد الثقافي :-

===============

- افتتاح دورات تقوية لطلاب وطالبات المدارس في اللجان الفرعية، وخاصة في الرياضيات، واللغة الانجليزية، والعلوم لطلاب المرحلتين الثانوية والاعدادية، في كل مخيم الجلزون، ومخيم بلاطة، وقرى طوباس وقباطية وحزما.

- افتتاح ورعاية العديد من الندوات الثقافية، والاجتماعية والعلمية في مقر الاتحاد، وجامعة بيرزيت، ومجمع النقابات المهنية في القدس، وفي الامريكان كولوني.

مراكز محو الامية :

يشرف الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي على اربع مراكز لمحو الامية وتعود المسؤولية العامة في الاشراف على هذه المراكز الى اتحاد الجمعيات الخيرية، وتنوب عنه جمعية انعاش الاسرة، لتكون هي حلقة الوصل بين اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي، واتحاد الجمعيات الخيرية.

ومن اصل اربعة مراكز كانت قائمة، لم يبق سوى مركز عبوين، ويعود السبب في ذلك :-

أ) عدم توفر الاشراف المتابعة الكافية للمراكز.

ب) اقتصار مادة التدريس على الجانب النظري، وعدم توفر الادوات والرسومات التوضيحية والتطبيقية.

ج) تسرب الدارسات من المراكز بصورة تصاعدية باستمرار.

رابعا : على الصعيد الاعلامي :-

================

- طباعة الرزنامات السنوية للعام ١٩٨٦، وتم توزيعها على اللجان الفرعية التي قامت بتوزيعها على الاعضاء.

- طباعة كتاب الانجازات السنوية للجان، وتم توزيعه على اللجان الفرعية والاعضاء.

- اهداء نسخ من كتاب انجازات اللجان، لطلبة وطالبات المدارس في المهرجان الثقافي، الذي اقامته جمعية الشبان المسلمين بالقدس.

- عمل لوحة فنية بمناسبة يوم السجين الفلسطيني.

- الاتصال بالصحف والمجلات المحلية، لابراز دور الاتحاد وما يقدمه من خدمات للمجتمع المحلي.

- طباعة استمارات خاصة لأجراء دراسة عن حالات الاطفال في الرياض التابعة للجان المرأة.

وللجنة ايضا نشاطات اخرى على الصعيد الاعلامي، يضيق المجال عن ذكرها.

علاقة الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي بالمؤسسات والجمعيات الخيرية المحلية والاجنبية

اما على صعيد العلاقات الخارجية والداخلية فللاتحاد العام علاقات قوية ومتينة مع المؤسسات والجمعيات الخيرية المحلية والاجنبية نذكر منها :

- مؤسسة التعاون في جنيف، مؤسسة التنمية الاجتماعية، مؤسسة الاغاثة الكاثوليكية، مؤسسة المانونايت، اتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس، جمعية انعاش الاسرة، جمعية الصداقة النرويجية، جمعية الدراسات العربية من خلال مركز مصادر الطفولة. نقابة الاطباء، الصحافة المحلية، نادي الموظفين، ونادي الخريجين العرب، ومجمع النقابات المهنية في بيت حنينا.

وجميع هذه المؤسسات توفر المقرات لعرض انتاج اللجان من منسوجات، واشغال يدوية.

وهناك ايضا شركات الادوية المحلية حيث تقوم هذه الشركات بتقديم الادوية والمساعدات العينية المجانية للجان المرأة وذلك بخصم ما بين ٤٠ — ٥٠ بالمئة من سعر الدواء.

رياض الاطفال

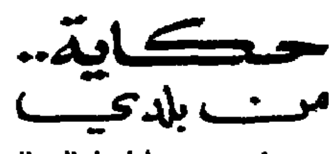
تشرف لجان المرأة للعمل الاجتماعي على عشرون روضة موزعة على المناطق التالية :-

قضاء الخليل، الظاهرية، قضاء بيت لحم، الولجة، مخيم الدهيشة، قضاء القدس، العيسوية، مخيم شعفاط، قطنة، قضاء رام الله، حزما، راس كركر، كوبر، ابو اشخيدم، سلواد، مخيم الجلزون، عبوين، قضاء نابلس، مخيم بلاطة، اللبن الشرقية، قضاء جنين، جنين، طوباس، قضاء طولكرم، كفر زيباد، كفر الديك، الزاوية.

يوظف الاتحاد العام عناصر نسوية للقيام بمهام رياض الاطفال ففي هذا المجال ٣٣ عاملة منهم ٥ من حملة الشهادة الجامعية، (١١) من حملة الدبلوم، (٦) من حملة الثانوية العامة، (١١) ما دون ذلك.

وتضم رياض الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي ٦٥٤ طفلا يهدف الاتحاد الى تطوير الرياض بيئيا واجتماعيا وصحيا وتربويا.

انطلاقا من الفهم الواعي لمكانة المرأة الفلسطينية في مسيرة شعبنا وحرصا على قضايا تحرر المرأة ومشاركتها في صنع المستقبل حفاظا على تراثنا الفلسطيني انطلقت لجان العمل الاجتماعي بخطى حثيثة ورؤيا واضحة لتؤدي دورها الطليعي والطبيعي في خدمة الاهل وتقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين والفقراء، ورفع نسبة تمثيل المرأة في كافة المحافل الوطنية بما يتلاءم مع كفاءتها وقدراتها.



حكاية.. من بلدي

حدثتني عن ايامها الخوالي وعن سنوات العز في قريتها الحبيبة... يوم كان للطابون رائحته المميزة، وللبيرغول غرفة الخاص الذي يروي حكايات الزمن الغابر، قبل ان تحين ساعة الرحيل الاول.

حدثتني، وساقنا الحديث الى احتفالات الأمم بيوم المرأة... ضحكت حتى بانت نواجزها، حين سألتها كيف تحتفلين بهذا العيد، الترش الوجوم والصمت مساحة وجهها منبهة، ثم قالت :

ليس العيد لنا، ولا الفرح... اذ كيف نفرح، ويكون لنا عيد، ونحن اسرى الموت، والجوع، والضياع.

كيف نفرح، واخوات لنا هناك في المخيمات المحاصرة يبحثن عن الحياة بين ارتال الدمار، ينشلن من بين الانقاض اطفال لهن ورجال مستطعلون.

ليس لنا ان نفرح ونحتفل، بل علينا ان نضم صوتنا الى جانب اصوات اخواتنا هناك في المخيمات وفي المنافي... هل تدبك ونغني السوق، والميجانا والدلعونا على ارواح شهدائنا في بيروت، وحصار مخيماتنا.

بل الاجدر بنا في هذا اليوم العالمي لنيل نساء العالم حقوقهن الانسانية، وحقها في احتضان اطفالها واطعامهم لقمة عيش كريمة.

فالحق ان نطالب باعادة الحليب المسلوب منا، والدمعة من عيون اطفالنا.

ولترفعها عريضة صامتة متكلمة عليها تهز اخوات لنا في باقي العالم لتقول لهم ان هناك نساء من بنات جلدتكم يذبحن، يجعن، يفقدن الزوج، والاب والاخ والابن ولا يركعن.

أخبار ونشاطات المرأة في الثامن من آذار

تصوير: يوسف العبيدي

القت الدكتورة فتحية نصرو من دائرة التربية وعلم النفس في جامعة بيرزيت محاضرة بعنوان "المرأة الفلسطينية واقع امكانيات" وذلك في الكلية الابراهيمية الجامعية بالقدس يوم الخميس الماضي وتحدثت الدكتورة نصرو حول ضرورة التكامل بين المرأة والرجل لانهم يكملون بعضهم البعض، كما قدمت عددا من الحقائق حول واقع المرأة الفلسطينية من حيث دورها في المجتمع، واوردت احصائيات حول انتشار الامية في صفوف النساء، كما وتطرقت الى قضية التبرج لدى المرأة وضرورة عدم اهتمامها بها بشكل اساسي.

لجنة العمل النسائي تفتتح سوقا استهلاكيا بمعسكر الشاطئ

افتتحت لجنة العمل النسائي سوقا استهلاكيا بمقرها بمعسكر الشاطئ، حيث يباع فيه الادوات المنزلية وقرطاسية كما افتتحت اللجنة دورتين خياطة بمقر اللجنة بالنصر.

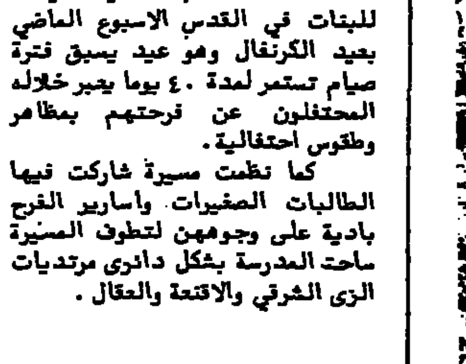
الاطر النسائية الاربعة تحتفل بيوم المرأة العالمي

اقيم على مسرح الحكواتي يوم الاربعاء الماضي احتفال نسائي ضخم شاركت فيه كافة الاطر النسائية داخل الارض المحتلة.

وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت وحداد على ارواح شهداء شعبنا، ثم القيت بعد ذلك كلمات كل من لجنة المرأة العاملة الفلسطينية، ولجنة العمل الاجتماعي، ولجنة العمل النسائي، ولجنة المرأة الفلسطينية. حيث اكدت جميع الكلمات على ضرورة اعطاء المرأة كامل حقوقها لتقوم بدورها في خدمة مجتمعها على اكمل وجه، كما دعت هذه الكلمات الى الاسراع بتحقيق الوحدة الوطنية بين كافة الفصائل الفلسطينية منددة في الوقت نفسه بحملة الابادة التي يتعرض لها شعبنا في لبنان.

وقد اشتمل هذا الاحتفال ايضا على العديد من الفقرات الغنائية، والفنية الهادفة.

طالبات كلية شميدت يحتفلن بعيد الكرنفال



احتفلت طالبات كلية شميدت للبنات في القدس الاسبوع الماضي بعيد الكرنفال وهو عيد يسبق فترة صيام تستمر لمدة ٤٠ يوما يعبر خلاله المحتفلون عن فرحتهم بمظاهر وطقوس احتفالية.

كما نظمت مسيرة شاركت فيها الطالبات الصغيرات وأسارير الفرح بادية على وجوههن لتطوف المسيرة ساحت المدرسة بشكل دائري مرتديات الزي الشرقي والاقنعة والعقال.

الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي يقيم مهرجانا ضخما بمناسبة الثامن من آذار

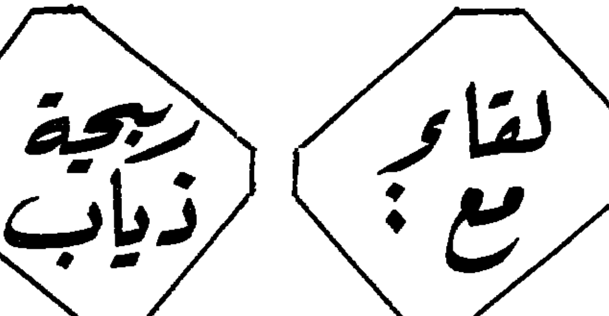
اقيم تحت رعاية الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي في الضفة الغربية مهرجانا جماهيريا ضخم، شاركت فيه العشرات من نسائنا الفلسطينيات وذلك في قاعة جمعية الشبان المسلمين بالقدس يوم السبت الماضي.

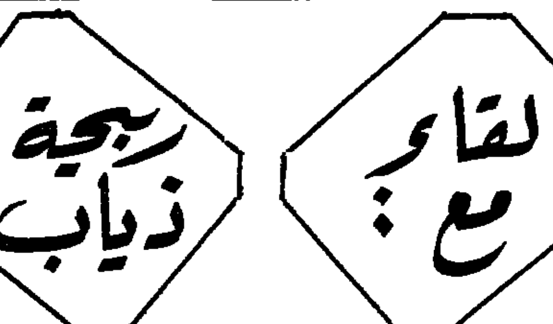
وقد بدأ الاحتفال بكلمة الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي في الضفة الغربية، حيث اشارت الكلمة الى ما تتعرض له المرأة الفلسطينية في لبنان حيث الحصار والجوع والموت، كما دعت كلمة الاتحاد العام الفصائل الفلسطينية الى العمل الجاد من اجل الوحدة الوطنية مشيدة بحكمة القيادة الفلسطينية.

بعد ذلك قدم العديد من الفقرات الفنية، الهادفة التي نالت اعجاب الجمهور.

ومن الجدير بالذكر أن كافة اللجان الفرعية التابعة للاتحاد العام قد شاركت في هذا الاحتفال.









لقاء مع ربيحة ذياب

المرأة الفلسطينية وشخصيتها المتميزة ووضعها الاستثنائي صنعا منها اسطورة وحكاية الف ليلة وليلة.

ربيحة دياب احدى طالبات جامعة بيت لحم فرض عليها الاقامة الجبرية في منطقة سكناها "في قرية دورا القرع" قضاء رام الله لمدة ستة اشهر : كان لنا هذا اللقاء معها حول عطاء المرأة الفلسطينية والدور المطلوب في الوطن ومخيمات بيروت والشتات تقول :

العطاء بالنسبة للمرأة في نظري بلا حدود.. وهي التجسيد الحقيقي في التعبير عن الاماني والطموحات للانسان الفلسطيني في كافة اماكن تواجده، قولا وعملا، وبريق امل.. فالمرأة في نظري هي من تخوض كل الميادين جنبا الى جنب مع اخيها الرجل ودون كلل او ملل، وأرى انه يقع على عاتق المرأة الفلسطينية الكثير الكثير، والتي في حالات كثيرة تفوق الرجل. فبالاضافة الى انها لم تترك مجالا الا خاضته فهي صانعة الاجيال العظيمة حاملة النصر في عيونها والمستقبل الزاهر على الشفاه، واهمس في اذن المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة لاقول مزيدا من العطاء والصمود والثبات ومزيدا من النضال والتواصل على الدرب الطويل.

الثامن من آذار ماذا يعني للمرأة الفلسطينية؟! عن هذا السؤال تجيب الاخت ربيحة قائلة :-

رغم ان كل الايام بالنسبة للمرأة المناضلة سيان.. الا ان يوم الثامن من آذار عدا كونه عيدا يذكر بنضالات المرأة وتضحياتها في كل مكان.. فهو في نظري عبارة عن فترة دراسة ومناقشة وتقييم لاعمال المرأة خلال عام انصرم.. ونقطة للانطلاق من جديد عبر برامج وخطط مستقبلية مدروسة تضعها المرأة لتنفيذها خلال العام الجديد.. كما انه لحظة وتلاحم من جديد بين المرأة الفلسطينية وفي جنوب افريقيا وفي كل بقاع الارض.

وحول دور المرأة في مجال العمل وهل يؤثر على حياتها الشخصية كزوجة وأم وما مدى هذا التاثير على البيت والمجتمع فتقول :

العبء ثقيل على كاهل المرأة فدورها يتعدى كونها أم وزوجة الا انها تدخل كافة المجالات والميادين وتبدع فيها ايضا... وهذا ليس بالامر السهل.. بل صعب جدا ولكن التنظيم السليم للوقت، واعطاء كل ذي حق حقه.. هو الميزان الحقيقي والمقياس السليم الذي به تستطيع ان توازي بين كل هذه الادوار.

وترى ربيحه دياب مدى تعلم الطفلة الفلسطينية من المرأة الفلسطينية المعاصرة، ان المرأة الفلسطينية عرفت على مر العصور والاجيال بالعطاء والتضحية والفداء فكيف بها في الوقت الحاضر وهي تعي دورها تماما وتقدر مسؤولياتها وتتحملها على خير وجه فمن الطبيعي اذن ان تخلق طفلة قادرة على مواجهة الصعاب والعمل على كافة الجبهات مضحية بكل شيء في سبيل الوطن وتحريره.

التخطيط لثقافة الماضي

بقلم : محمد عابد الجابري

عندما حددنا الوظيفة التاريخية للثقافة العربية بانها "وظيفة التوحيد المعنوي، الروحي والعقلي، ووظيفة الارتفاع بالوطن العربي من مجرد رقعة جغرافية الى وعاء للامة العربية لا تكون الا به ولا يكون الا بها". خلصنا الى الاستنتاج التالي، وهو ان المسالة الثقافية في الوطن العربي، حاضرا، يجب ان تطرح كما تتحدد تاريخيا وايجابيا، اى بالصيغة التالية: "كيف العمل على تقوية وتنمية هذه الوظيفة التاريخية للثقافة العربية حتى تستطيع الدفع بالنزوع الوحدوي في الوطن العربي خطوات حاسمة الى الامام وعلى كافة المستويات؟".

واضح اننا لا ندعي ان الوحدة العربية ستتحقق عمليا من خلال الوظيفة التي يمكن ان تؤديها الثقافة العربية. وانما ندعي فقط انها – اى الثقافة العربية – هي التي ارتفعت، ومن شانها ان ترتفع، بـ "الوطن العربي" من مجرد رقعة جغرافية الى وعاء لـ "الامة العربية". اما التحقيق الفعلي للوحدة العربية بقيام دولة واحدة أو اتحادية تتطابق سياسيا وقانونيا مع "الامة العربية" فهذه مسالة اخرى لا تتوقف على الثقافة وحدها، بل تتوقف اكثر على عوامل اخرى اقتصادية وسياسية ودولية الخ... ومع ذلك، وسواء توافرت هذه العوامل ام لم تتوافر، وسواء تحققت الوحدة المنشودة اليوم او غدا ام لم تتحقق، فان الوظيفة التاريخية للثقافة العربية ستبقى، في مظهرها الايجابي الفاعل، هي – كما قلنا – الدفع بالنزوع الوحدوي في الوطن العربي خطوات حاسمة الى الامام وعلى كافة المستويات. واذن فنحن نتحرك هنا على مستوى "تقوية النزوع الوحدوي" وليس على مستوى "التحقيق الفعلي للوحدة".

لربما كان هذا التوضيح ضروريا للحيلولة دون الوقوع في سوء تفاهم كثيرا ما نقع فيه نحن معشر القراء و "المفكرين" العرب، نحن الذين غالبا ما نقرا المعاني قبل قراءة الالفاظ، فنقرا في الالفاظ ما ليس فيها، وتذهب بنا التاويلات والاعتراضات كل مذهب الا المذهب الذى تقوم الالفاظ دالة عليه. نحن نتحرك اذن على مستوى "النزوع الوحدوي" ونطرح "المسالة الثقافية في الوطن العربي" على هذا المستوى. وبعبارة اخرى ان القضية التي تشغل اهتمامنا هنا ليست قضية "التحقيق الفعلي للوحدة" بل فقط قضية "اعادة تاسيس الوعي بالوحدة"، علما بان المسالة الثقافية، بل وظيفة الثقافة، ليست الا واحدة من العوامل التي من شانها، اذا ما حركت في اتجاه يخدم هذا الهدف، ان تساعد فعلا على اعادة التاسيس هذه.

كيف نعالج المسالة اذن في هذا الاتجاه؟

المسالة الثقافية في الوطن العربي، منظورا اليها من زاوية وظيفتها التاريخية كما حددناها قبل، ليست مسالة حاضر الثقافة العربية وحسب، بل انها ايضا مسالة ماضيها ومسالة مستقبلها. ذلك لان حاضر الثقافة العربية، حاضرها الراهن الان، هو اشبه ما يكون بـ "وعي شقي" يتقاسمه الماضي والمستقبل: وعي لم يجد سبيله بعد الى اعادة ترتيب علاقته بالماضي ومن ثم شق طريقه لبناء علاقته بالمستقبل، بل هو ينوس بين ماض لا يستطيع التحرر منه لانه لا يمتلكه وبين مستقبل لا يستطيع الارتماء في احضانه لانه غير مؤهل له بعد: هو لا يملك من الاستقلال ازاء احلام ماضيه وغيوم مستقبله ما يمنحه ما يلزم من الحصانة والثقة بالذات. وليس من سبيل لتجاوز هذا "الوعي الشقي" وتصفيته غير سبيل واحدة، فيما نعتقد، هي اعادة ترتيب العلاقة مع الماضي في نفس الوقت الذى نعمل فيه على بناء العلاقة مع المستقبل. ومن هنا ثلاث قضايا اساسية تطرح نفسها كمكونات رئيسية للمسالة الثقافية في الوطن العربي كما حددناها: القضية الاولى تتعلق بـ "التخطيط" لثقافة الماضي، والقضية الثانية تتعلق بتحديد مفهوم "الثقافة القومية" العربية على ضوء معطيات الواقع العربي، والقضية الثالثة تتعلق بـ "التخطيط" لثقافة المستقبل.

لنبدا بالقاء بعض الضوء على القضية الاولى.

ربما يبدو من قبيل "التلاعب" بالافكار القول بان التخطيط لثقافة المستقبل في الوطن العربي يجب ان يمر عبر التخطيط لثقافة الماضي. غير ان قليلا من التفكير يضعنا امام الحقيقة التالية وهي اننا نجد انفسنا فعلا، نحن العرب المعاصرين، نفكر في الماضي كلما اتجهنا بانظارنا الى المستقبل:

ان التفكير في مستقبلنا يحيلنا مباشرة الى التفكير في ماضينا. ذلك انه ما من قضية من قضايا الفكر العربي الحديث والمعاصر الا وكان الماضي حاضرا فيها كطرف منافس، وذلك الى درجة يبدو معها انه من المستحيل علينا، نحن العرب المعاصرين، ان نجد طريق المستقبل ما لم نجد طريق الماضي. وبعبارة اخرى يبدو انه يمكن للعرب ان يحلوا مشاكل المستقبل الا اذا حلوا المشاكل التي اورثهم اياها الماضي: الا اذا احصوا وحاصروا رواسبه في الحاضر. ان ثقل الماضي وهيمنته على الوعي العربي الحديث والمعاصر معطى واقعي لا بد من الاعتراف به قصد السيطرة عليه. ولا اظن ان هناك من يستطيع ان يجادل في ان الماضي يشكل في الوعي العربي الراهن عنصرا محوريا في اشكاليته، ومن السذاجة اغفاله او الطموح الى تحقيق الحداثة بالقفز عليه. وهل نحتاج هنا الى التذكير بان كثيرا من العرب يتقاتلون، بل يقتتلون، بدوافع ترجع الى ذكريات من الماضي ذكريات الصراع السياسي الذى خلدته الحرب بين علي ومعاوية؟ وهل نحتاج كذلك الى القول بان قولة ذلك الفيلسوف اليوناني الذى قال "الاموات يحكمون الاحياء". هل نحتاج الى بيان يؤكد انطباق مضمون هذه القولة علينا نحن العرب المعاصرين، انطباقها على وعينا وطريقة تفكيرنا وانماط استشرافاتنا؟.. لا نحتاج الى شيء من ذلك خصوصا لمثل العربي يقول: "تفسير الواضحات من الغاضحات". واذن يجب البدء بازالة الضباب عن رؤيتنا للماضي كي نستطيع التخطيطلثقافة المستقبل، بوعي صحيح غير شقي.

والتخطيط لثقافة الماضي معناه اعادة تاسيسها في وعينا، بل اعادة بنائها كتراث لنا، نحتويه بدل من ان يحـ '. ان ذلك وحده هو ما سيجعلها .رة بالفعل على تاسيس ثقافة المد .بل... ومن هنا تبدو لنا واضحة جلية احدى المهام الرئيسية التي يجب ان ننجزها "التخطيط" لثقافة الماضي: انها اعادة كتابة التاريخ الثقافي العربي. والحق ان التاريخ الثقافي العربي السائد هو مجرد اجترار وتكرار واعادة انتاج، بشكل رديء، لنفس التاريخ الثقافي الذى كتبه اجدادنا تحت ضغط صراعات العصور التي عاشوا فيها وفي حدود الامكانيات العلمية والمنهجية التي كانت متوافرة في تلك العصور. واذن فنحن ما زلنا سجناء للرؤى والمفاهيم والمناهج القديمة التي وجهتهم فتحكمت في انتاجهم، مما يجرنا، دون ان نشعر، الى الانخراط في صراعات الماضي ومشاكله، الى جعل حاضرنا مشغولا بماضينا، وبالتالي النظر الى اعادة كتابة التاريخ الثقافي العربي بروح نقدية وبتوجيه من طموحاتنا في التقدم والوحدة.

نعم، بدأت تظهر في السنين الاخيرة محاولات يحركها مثل هذا الطموح (ومن جملتها محاولتنا المتواضعة التي ضمناها عدة مؤلفات) ولكن لا بد من الاعتراف مع ذلك باننا ما زلنا في اول الطريق. فالاطروحات التي تبشر بها هذه المحاولات ما زالت وستبقى لمدة من الزمن مجرد اطروحات، اولا لانها بالفعل كذلك وبالتالي فهي محتاجة الى نقاش يرتفع الى مستواها ليرتفع بها الى مستوى اعلى، وثانيا لان المناخ الثقافي الراهن مناخ مريض ومرتبك: مريض بما لا يزال يشده الى القوالب الجاهزة والمفاهيم غير المبيأة وهي كثيرة، ومرتبك بسبب ما يحاصره من افرازات اللحظة العربية الراهنة المتموجة المضببة.

غير ان هذه الوضعية، وضعية البداية التي تضايقها العوائق من كل جهة، اذا كان من شانها ان تدفع الى التشاؤم بالنسبة للمستقبل المنظور، فان من شانها بوصفها لا ايضا، البداية الاولى بل بوصفها احدى البدايات المستانفة، ان تدفع بالاحلام والطموحات الجامحة، التي حملتها البدايات السابقة، الى الوراء لتفسح المجال للعقل ليمارس دوره النقدي الخلاق، استعدادا، بل اعدادا، لطفرة نتجاوز بها الوضعية الراهنة ومكوناتها...

معالجات محلية

بقلم : منير قراعين

المعالجة الاولى :–

١. لقد اشتريت بعض الادوية المصنعة محليا في وطننا والتي يطلق عليها صناعة وطنية.

كما اشتريت بعض الادوية المستوردة من الخارج.

ولدى قراءتي للتعليمات التي بداخل هذه الادوية وجدت عجبا؟

ا. وجدت ان الادوية المصنعة محليا تكتب تعليماتها باللغتين الانجليزية والعبرية او باللغة الانجليزية فقط.

ب. وجدت الادوية المستوردة من الخارج تكتب تعليماتها باللغات العربية والانجليزية والعبرية وبعضها اكثر من ثلاث لغات.

. فهل يلغ الرقي والعلم بنا اننا اتقنا اللغات الاجنبية واصبحت لغتنا هي لغة للبيت فقط!!..

ارجو من اصحاب والقائمين على مصانع الادوية في البلاد، في نابلس ورام‌الله والبيرة وبيرزيت والقدس وبيت جالا وفي كل مكان ان يضيفوا الى كتابة التعليمات الدوائية اللغة العربية حتى يستطيع كل منا ان يعرف كيف يستعمل الدواء وماهيته وخصائصه الخ..

المعالجة الثانية :–

لقد سبق ان تذمر سكان المناطق المحتلة منذ زمن بعيد من بعض التصرفات التي يتصرف بها مسئولو مؤسسات ودوائر السلطات المحتلة. فالفواتير والكشوف وغير ذلك تكون باللغة العبرية، حتى اصبحنا في عهد سلاطين آل عثمان عندما كان المرء يحوم ويزور اكثر من بلد ليقرا له مكتوب أو فاتورة أو غير ذلك لان الامية كانت عامة. واليوم وبعد الجامعات والكليات والمدارس التي قضى الانسان في هذه البلاد حقبة كبيرة من الزمن وهو يدرس ويتعلم ويعلم ويطالع ويكتب ويقرا اصبح في ساعة واحدة اميا لا يقرا ولا يكتب وكأنه ما تعلم شيئا.

الفواتير التي ترسلها مؤسسة التلفون كلها الغاز عدا عن لغتها العبرية التي يجهلها اكثر من ٩٠٪ من سكان هذه المناطق.

وعندما يتسلم احد فاتورة باللغة العبرية يبدا يبحث ويبحث ويسافر الى مدن او الى بلاد اخرى خارج منطقته ليحلوا له هذه الالغاز وكل ذلك يكلف وقتا ومالا.

ولقد حصل معي انني تسلمت فاتورة الهاتف وكان المبلغ المطالب به كبيرا فراجعت مكتب البريد في بلدي ولكن لسوء الحظ لم اجد موظفا واحدا يحلل هذه الالغاز فاحالوني الى مكتب بريد آخر وكان نصيبي في المرة الثانية كالاولى ثم احالوني على مكتب الهاتف الالي، وللاسف انهم احالوني ايضا على مكتب بريد رام‌الله وذهبت الى مكتب بريد رام‌الله الذى احالني على مكتب محاسبة الهاتف ولما وصلت الى مكتب محاسبة الهاتف في رام‌الله قيل لي ولم تتعب نفسك وتاتي هنا وكان بامكانك ان تذهب الى مكتب البريد في بلدك فشرحت لهم كل ما حدث. وقد اصغوا لهذه المتاعب التي كلفتني جهدا كبيرا وخاصة انني مريض ومسن ابلغ اكثر من (٦٠) سنة من العمر وهذه حادثة من حوادث كثيرة تحدث كل يوم.

لذلك ارجو من القائمين على المؤسسات والدوائر وكل ما له علاقة بالضفة الغربية ان تكون جميع الفواتير والرسائل التي ترسل لابناء الضفة الغربية مترجمة الى اللغة العربية.

وفي عدم تلبية هذا الطلب المحق فسيكون لنا رأى آخر وعودة الى الكتابة مرة اخرى.

ارجو ان لا نحتاج الى اكثر من هذا.

«عدنان خاشقجي»

بقلم : مصطفى عودة

اتعرفوه لا بد انكم تعرفوه كثيرا... انه ذلك الفارس الشجاع الذى استل دفتر شيكاته ليرجع امجاد العرب وامجاد ابطال الفتح ويرفع الراية عاليا.

اتعرفوه الم تروه انه كان بجوارنا قبل اسابيع.. لبى النداء اقصى الارض وجاء لينقذ تلك المراة التي تـ..ـته واه...

اتعرفوه انه ذلك الشخص الذى فضل ان يركب يختا بدلا من الناقة ليصل بسرعة الى الميدان خوفا من ان يتاخر عن تقديم الواجب.

اما عرفتموه اسالوا عنه في شوارع باريس ولندن ونيويورك فالكل هناك يعرفه اشد المعرفة.

اما عرفتموه اسالوا عنه اطفال برج البراجنة الجياع واطفال الجنوب المشردين اسالوا المدنيين في بغداد والبصرة فالكل هناك يعرفه.

اما عرفتموه لا بد انكم عرفتموه.

لغتنا العربية وعاميتها

بقلم : ادريس جرادات
جامعة النجاح الوطنية

لغتنا العربية كغيرها من اللغات العالمية لها لهجات عامية، يتحدثها الافراد ودعا طه حسين عميد الادب العربي لاحياء اللهجات العامية ولكننا نحن نصد هذه الدعوة لانها تؤدي الى تفكك الامة العربية والقضاء على اللغة الفصيحة لغة القرآن وطمس التراث. والذى هو قوة ديناميكية انبعاثية دافعة ينتقل عن طريق التنشئة والتفاعل الاجتماعي وكما تؤدي دعوة احياء اللهجات العامية الى صعوبة التواصل بين اجزاء الوطن العربي.

وحينما نشاهد مسلسلا باللهجة العامية مثلا التونسية او العراقية من الصعوبة بمكان فهمه بالعكس تماما حينما يكون باللغة الفصيحة.

وهناك تيار يعارض بشدة لاحياء اللهجات العامية بدوافع قومية وتيار يؤيد واخر يوفق بين الفصيحة وعاميتها.

ولكن انقف مكتوفي الايدى امام اللهجات العامية والتي هي بديهية تلقائية من اناس نذروا أنفسهم للحياة ولخدمة مصالحهم والتعبير عما يدور في خلدهم وما تجيش به صدورهم.

وما موقف الادباء والكتاب والشعراء من اللهجات العامية؟ ولنا وجهة نظر من حيث التوفيق بين الفصيحة وعاميتها من حيث ان هناك مصطلحات عامية شائعة بين الناس وتناقلتها الاجيال جيلا بعد جيل متمثلة في المثل والعادات والتقاليد والاعراف، والقيم والاغاني الشعبية والنصائح والاهازيج والترويد والبكائيات والتناويح والزغاريد.

فلتقم بتوظيف المصطلحات العامية الشائعة لخدمة اللغة الفصيحة لنعمق الانتماء والاصالة للوطن والشعب وحفظ التراث والعمل على توسيع المدلول العام للغة العربية وعالميتها.

فليتحدث كل لسان عربي اصيل ينتمي الى عروبته وقوميته وانسانيته لتحقيق الامال والطموحات والاهداف التي تجمع العرب كأمة واحدة.

ولكن اذا تركنا توظيف المصطلحات العامية في كتاباتنا ومؤلفاتنا وشعرنا وادبنا التي يتحدثها الناس – فهذا يعني الانفصالية والعزلة بين ما نكتب وبين الشعب.

وما هو مصير اللغة العربية الفصحية؟ اتبقى مطوية في الكتب القديمة وعلى الارفف بادعاء صعوبة البلاغة والقواعد؟ سؤال نترك الرد عليه للقراء الكرام.

"بيت عور التحتا" بلد الاصالة

تحقيق : رزق موسى محمود

اذا شاءت لك الاقدار ان تسافر من رام الله باتجاه الغرب وبمسافة لا تزيد عن خمسة عشر كيلومترا فانك تمر من وسط قرية "بيت عور التحتا" التي يتثبت باطراف جبالها شجر الزيتون الرومي ليقف تحته ظل الزمان الطويل حيث تساهم هذه الشجرة في خلق موازنة اقتصادية ومنفعة للقرية. بيت عور التحتا بلد امن مطمئن بتضحيات افراده من اجل بعضهم فهي شعلة حارقة للصعوبات ومنارا ملتهبا يكشف سبل التقدم والرقي ومن هذا المنطلق اصبح جاهزا للبذل والعطاء والتقدم الى الامام ومن هذا البلد الصغير تتسلل الابتسامة على شفتايا لرؤية ابناء احبه بعيدين عن البغضاء والمشاكل، وبهذا منح افرادها الثقة بنفسه وبمستقبله واضاءته للطريق المحتم – اهالي بيت عور شيبا وشبابا نساء وفتيات يشارك بعضهم الاخر في مناسباتهم افراحا كانت أم اتراح.

موقع القرية :–

تقع القرية على قمة هضبة متوسطة الارتفاع محاطة بقرى عدة منها من الشرق قرية بيت عور الفوقا ومن الشمال الغربي قرية صفا ومن الغرب قرية بيت سيرا اما من الجنوب فتحدها قرية خربثا المصباح وبيت لقيا.

عدد السكان وطبيعتهم :–

يبلغ عدد سكان قرية بيت عور التحتا ثلاثة الاف نسمة مقيمين داخل القرية هذا بالاضافة الى الف وخمسماية نسمة مغتربين في شتى انحاء العالم في بلدان اجنبية وعربية حيث يبلغ عدد شبابها من سن الثانية عشرة الى سن الخامسة والثلاثين ما يقارب خمسماية شاب يعمل قسم منهم في وظائف حكومية بنسبة ١٢٪ من مجموع سكان القرية وبعضهم يعمل في اسرائيل بنسبة ٤٠٪ والبعض الاخر يعمل في المهن الحرة بنسبة لا تزيد ٠٧٪، وقسم يعمل في الزراعة ونسبة ٢٠٪ طلاب في المدارس.

التعليم في القرية :–

يهتم اهالي بيت عور التحتا بالعلم والتعليم يوجد في القرية مدرسة ابتدائية للذكور يبلغ عدد طلابها مائتي طالب في ستة صفوف ويقوم بتدريسهم سبعة معلمين.

هذا ويوجد في القرية مدرسة للاناث اعدادية في تسع صفوف بثلاثمائة طالبة ويقوم بتدريسهن احدى عشرة معلمة حيث اضيف الى المدرسة ستة صفوف غير صالحة للتعليم بعد لتكون قادرة على استيعاب المرحلة الثانوية هذا بالاضافة الى مدرسة ثانوية هي مدرسة اتحاد صفا التى لها حصة الثلث، يتعلم بها ما يقرب عن المائة طالب من قرية بيت عور التحتا.

الوضع الاجتماعي في القرية :–

تتكون القرية من عدة حمائل هي: سليمان، جاد الله، وبدران ورغم هذا التعدد في الحمائل الا ان القرية تبدو كاسرة واحدة كاملة متكاملة متعاونة فيما بينها خالية من العصبيات القبلية لوجود الوعي والتعليم لدى ابنائها.

الوضع الاقتصادى :–

تعتبر القرية متوسطة الحال من ناحية اقتصادية لوجود الاراضي الواسعة في القرية المزروعة بشجرة الزيتون والسهول التي تفلح بالحبوب ولكن وللاسف قل اهتمام الناس عن استغلال هذه الاراضي والاشتغال بها لانشغالهم في المصانع الاسرائيلية اما من ناحية المشاريع الاقتصادية في القرية فيوجد معصرتين لعصر الزيتون حديثتين احداها في الطرف الشرقي من القرية الواقعة على مفترق طرق خربثا المصباح بيت لقيا بيت عور التحتا والاخرى واقعة في الطرف الغربي من القرية بالقرب من مدرسة اتحاد صفا.

الدين :–

يدين افراد قرية بيت عور التحتا بالدين الاسلامي ويوجد في القرية مسجدان مسجد قديم عامر دائما بالمصلين ومسجد آخر تعلوه مأذنة عالية الارتفاع لم يجهز بعد حيث يوجد ايضا في القرية مركز للدعوة الاسلامية في مقر المسجد القديم يأتون اليه من جميع انحاء الضفة والقطاع يخرجون في سبيل الله بالمال والتقي للدعوة والتذكير حاملين رسالة نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام.

الوضع الصحي في القرية :–

يوجد في القرية اربع عيادات صحية احداها في مقر النادى الجديد في الطابق السفلي من المقر.

ويوجد في القرية جمعية مسيحية تحمل اسم "مجمع الكنائس في الشرق الاوسط وتضم مركزين في القرية احداها مركز صحي لرعاية الامومة والطفولة والاخر مركز مهني للفتيات هذا ويوجد في القرية عيادة خاصة تابعة لنقابة الاطباء يداوام بها طبيب طيلة ايام الاسبوع. وعيادة تابعة لوكالة الغوث الدولية.

المؤسسات الموجودة في القرية :–

– نادى بيت عور التحتا المؤسس سنة ١٩٧١، يهمه شباب القرية الذى انجز الكثير من البطولات في مختلف الالعاب ومصدر تمويله من تبرعات افراد القرية في الامسيات الثقافية والحفلات السنوية التي تقام في مقره.

– ومن المؤسسات ايضا مركز مهني للفتيات يشرف عليه مجمع الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط يقوم من خلاله بتعليم الفتيات على الخياطة والنسيج وغيرها من الاعمال اليدوية يتعلم به فتيات من مختلف القرى المجاورة به.

– ومؤسسة اخرى روضة اطفال تاسست سنة ١٩٧٤ يوجد بها صفان كل صف يضم ٥٠ طالب وطالبة، ومن المؤسسات ايضا مضخة وقود تقع في الطرف الغربي من القرية على الشارع الرئيسي اللطرون.

الاماكن الاثرية في القرية :–

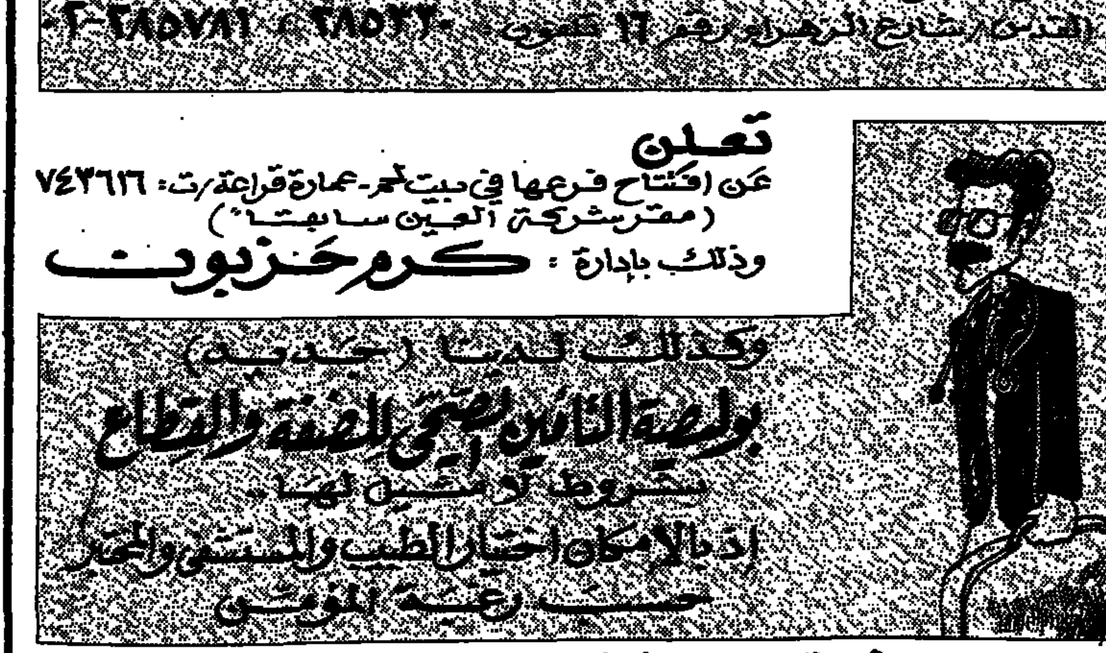
القرية بشكل عام هي منطقة اثرية واهمها قطعة تدعى حلابة حيث تم الكشف على هوية من قطنوا هذه المنطقة وهم مجموعات من الروم.

المشاكل الموجودة في القرية :–

– المشكلة الاولى تعاني القرية من نقص في المياه فهي تفتقر لشبكة مياه قطرية لحل مشكلة (التنكات).

– ومشكلة اخرى الطرق الغير معبدة حيث يوجد في القرية طرق فرعية غير معبدة مؤدية الى اماكن سكنية وهي تقف عقبة امام المارة بها وخاصة في فصل الشتاء اما للسيارات واما للمارة بالارجل.

– والمشكلة الرئيسية هي مشكلة الشارع الرئيسي والسرعة الزائدة عن الحد داخل القرية مما يؤدى الى اكثر من عشرة حوادث في السنة فنحن بذلك ننشاد الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من ذلك.



لماذا تبكي القرود..؟

بقلم : محمود جرادات

هل قرأتم او سمعتم او قال لكم احد عن "داروين" ونظريته؟!

"داروين" ذاك الذى ارعب "القردة".. ودب الرعب في اوصالها.. هل كان على حق عندما وضع نظريته المعروفة باسم نظرية "الخلق التلقائي" او "النشوء والتطور"؟!

لنعرف اولا ما يقول "داروين" ثم نحكم على قوله وسنجد ان بكاء القرود حال سماعها نبأ هذه النظرية كان على حق...

جاء في نظريته ان كل شيء في الكون خلق نفسه بنفسه.. اى تلقائيا وبدون خالق – والعياذ بالله من هذا القول – ثم اخذ الكائن الحي يتطور تدريجيا مع الزمن حتى صار بشكل الانسان "الذى نراه اليوم".. وان الانسان قبل ان يصبح انسانا كان حيوانا اقرب في شكله وعقله الى الانسان وهو "القرد".. اى أن الانسان اصله قرد! وهذا يعني أن القرد مع الزمن "سيتطور" ويصبح انسانا!!

لم يكن الانسان وحده من ادهشته هذه النظرية وارعبته.. فقد انتفخت القرود وامتلأت رعبا وغضبا حال سماعها بالنظرية.. كيف لا ومصيرها يرتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل ما جاء به عالم "البيولوجيا" المقيت "داروين".. أحقا سيئول القرد الى آخرته ويصبح انسانا مثل انسان القرن العشرين؟!

تنبأت القرود بانها لو اصبحت بشرا في يوم من الايام فاحتمال كونها من هذا القطر او ذاك موجود.. وهي بالتالي لا ترضى لنفسها ما يرضاه بنو البشر لانفسهم اليوم.. القردة تبغض الموت والقتل والارهاب والانسان رهينة لنفسه!!

القردة مخلوقات بريئة ولطيفة تضحك الصغار والكبار بحركاتها وانسان اليوم أبكى الصغير والكبير.. واحرق الاخضر واليابس.. واكل لحم أخيه حيا وميتا!!

ليس في تاريخ القرود مذابح كمذابح صبرا وشاتيلا ودير ياسين وحماة وهيروشيما وناكازاكي.. و.. و.. ليس في تاريخ القرود حضارات وحروب ولا مخيمات مدمرة! القرود لا تستطيع ان ترى القتلى والجرحى من بني جلدتها أكواما وارتالا وتشاهد اليتامى والارامل والمفجوعين اعدادا!!

القرود من عالم لا يعرف البلطجية والقرصنة ولا تتباهى بالمزيد من أسلحة الموت والدمار.. انه لفرق كبير بين القردة في براءتها وحسن سيرتها وبين الانسان تلك الاسطوانة المتخمة بالحقد والغل والكراهية.. ضد من؟.. ضد "أخيه" الانسان!!

علمت القرود بسواد مصيرها فصرخت وتوسلت.. لا.. لا.. رحماك يا الهي.. كل شيء ما عدا هذا المصير.. ومنذ ذلك اليوم وهي تبكي وتبكي.. فهلا عرفتم لماذا بكاء القرود؟!

ميتران : سوريا ابدت «استعدادا» للمساعدة في حل مشكلة الرهائن
باريس لم توافق على بيع اسلحة فرنسية لايران

باريس ــ ا . ف . ب . ــ صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس بان سوريا "ابدت استعدادا" للمساعدة في تسوية مشكلة الرهائن الفرنسيين في لبنان

وبصدد التدخل السوري في بيروت الغربية لاحظ ميتران خلال مادبة غداء مع الصحافة الدبلوماسية ان هناك اليوم قدرا اقل من انعدام الامن والاضطرابات عن الامس في بيروت، واذا كان هذا التغيير سيسمح للرهائن الفرنسيين بان يستعيدوا حريتهم فانني ارحب به .

وهناك خمسة رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان .. ثلاثة منهم منذ حوالي عامين ورابع منذ عام والخامس منذ شهرين .

وبصدد المفاوضات بشان الرهائن لاحظ ميتران ان المفاوضات بين دولة واخرى لم تسمح باطلاق سراح جميع الرهائن .

واكد انه لا يمكن التعامل مع الارهاب او مع مندوبيه .

واضاف ميتران . لقد قلت انني لن امنح العفو الا اذا اطلق سراح جميع الرهائن، وهو ما لم يحدث .

وقال : لن اعفو عن اي ارهابي، واذا كان هناك اشخاص قد اصبحوا ارهابيين بعد ذلك، فهذه مسالة اخرى .

وكان ميتران يشير بذلك بوضوح الى الجدل الذي ثار بشان العفو عن جاك مارك روبان احد زعماء حركة "اكسيون ديريكت" ــ العمل المباشر ــ الارهابية، وكان قد اطلق سراحه بعد انتخابات الرئاسة في العام ١٩٨١ ثم اعتقل موخرا .

واكد ميتران مجدد ان فرنسا لم توافق على بيع اسلحةالى ايران وربما كان ذلك احد اسباب صعوبة تسوية مسالة التطبيع مع طهران ومشكلة الرهائن .

واوضح ميتران ان فرنسا تواصل ارسال اسلحة الى العراق ولكنها ليست رغم ذلك عدوا لايران . وقال : تقوم فرنسا بتزويد العراق بالاسلحة منذ عشرة اعوام او احد عشر عاما . . . واكد ان هذه المبيعات لم تزدد حتما بسبب مشكلات مالية .

وفيما يتعلق بالحرب بين العراق وايران اوضح ميتران ان الوضع لم يتحسن، وان صمود العراق يتبين انه اقوى مما اعتقده بعض المعلقين .

عواص يرسو على ظهر العبارة البريطانية «انتربرايز» التي غرقت امام الساحل البلجيكي يوم الجمعة الماضي، اثناء البحث عن المزيد من الضحايا داخل العبارة .

وفاة ١٢٥ شخصا بمرض التهاب السحايا

لاغوس ــ ا . ف . ب ــ ذكرت وكالة الانباء النيجيرية امس أن وباء التهاب السحايا الذي ينتشر كل ربيع في الساحل قد اودى بحياة ١٢٥ شخصا بولاية سوكوتو في شمال غربي نيجيريا .

لانه يرفض «الامومة البديلة» ..
الفاتيكان يندد بصورة قاطعة بعمليات الاخصاب في الانابيب والتلقيح الصناعي

الفاتيكان ــ ا . ف . ب . ــ ندد الفاتيكان امس بصورة قاطعة بعمليات الاخصاب في الانابيب والتلقيح الصناعي وكذلك بعمليات قتل الاجنة موكدا ان الانسان لا يمكن ان يكون واهبا للحياة والموت بناء على طلب . وقد اقر البابا وثيقة وقعها الكاردينال الالماني جوزيف راتزنغر مدير جمعية عقيدة ولا توافق هذه الوثيقة الا على العمليات التي تساعد على الانجاب عن طريق عملية التزاوج التي تتم بصورة طبيعية . ويرى المراقبون ان الامر يتعلق بالعمليات التي من شانها علاج انسداد قنوات الرحم .

لا اخلاقية

ووصف الفاتيكان عملية اخصاب سيدة بحيوان منوي من رجل اخر غير زوجها وكذلك عملية اخصاب بين بويضة لا تاتي من الزوجة وحيوان منوي من الزوج بانها عمليات غير مشروعة اخلاقيا . كما تدين الوثيقة عملية الاخصاب الصناعي لامراة غير متزوجة سواء كانت بتو او ارملة ايا كان الواهب للحيوان المنوي .

الخلايا التناسلية

ويقول الفاتيكان أن اللجوء الى الخلايا التناسلية من شخص ثالث للحصول على الحيوان المنوي او البويضة يشكل انتهاكا للتعهد المتبادل بين الزوجين وتقصيرا خطيرا في الوحدة التي تعد من الخصائص الاساسية للزواج . وفضلا عن ذلك فانه ينطوي على اضرار بحقوق الطفل اذ انه يحرمه من علاقة الابن بوالديه الاصليين . ويقول الفاتيكان لا للامومة البديلة عندما يستاجر الرحم .

واما عمليةالاخصاب في الانابيب بين الزوجين فلم يمنح الفاتيكان اي تنازل بهذا الشان . وتتضمن الوثيقة التي تحمل عنوان تعاليم حول احترام الحياة الانسانية الوليدة وشرف الانجاب اسبابا كثيرة تبرر هذا الرفض .

احترام الاجنة

وتطالب الوثيقة بنفس الحزم باحترام الاجنة البشرية اذا كانت لا تزال حية او قابلة للحياة . اذ يجب احترامها كسائر البشر . وبالتالي فان اجراء اي تجارب غير طبية على الاجنة يشكل امرا غير مشروع . ومن جهة اخرى فان الاجنة البشرية التي اجهضت طواعية يجب احترامها مثل جثث البشر .

وتحذر هذه الوثيقة من اي شكل من اشكال التحكم البيولوجي او الوراثي في الاجنة مثل محاولات او مشروعات الاخصاب بين خلايا تناسلية بشرية وحيوانية ووضع اجنة بشرية في ارحام حيوانات وكذلك الافتراض او المشروع المتعلق بتكوين ارحام صناعية للجنين البشري .

انسان كامل ومثالي

كما تندد الوثيقة بعملية تجميد الاجنة لانها تعرضها لاخطار الموت او النيل من سلامتها وتندد الوثيقة كذلك بمحاولات التدخل في العناصر الصبغية او الوراثية اذا كان من شانها ان كائنات بشرية منتقاة وفقا للجنس او صفات اخرى تم اعدادها سبقا اي التدخل لانتاج انسان كامل ومثالي .

ويوجه الفاتيكان نداء الى السلطات المدنية كي تمتنع على الصعيد القانوني ليس عملية الاخصاب في انابيب بين اشخاص غير متزوجين فحسب بل وايضا بنوك الاجنة وعملية الاخصاب بعد موت الزوج والامومة البديلة .

وتدعو الوثيقة اعضاء الطائفة الكاثوليكية والاشخاص ذوي النوايا الطيبة الى اعلان احتجاج الضمير على القوانين المدنية غير المقبولة اخلاقيا وتشير الوثيقة الى المطلب الذي بدا يثار بحدة بصدد مقاومة سلبية ضد مسالة ابقاء طابع الشرعية على الاعمال التي تتنافى والحياة وكرامة الانسان .

التبني

ثم على الازواج المصابين بالعقم الا يغفلوا ان حياتهم الزوجية لا تفقد قيمتها كما انهم مطالبون بتقديم خدمات اخرى هامة لحياة البشر مثل التبني ومختلف اشكال الاعمال التربوية ومساعدة اسر اخرى واطفال فقراء او معوقين .

صحيفة برلينية : لا سلام حقيقي الا بعقد موتمر دولي

برلين ــ ا . ش . ا . ــ قالت صحيفة "نيوز وتش لاند" الالمانية الشرقية امس ان التوصل الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه سوى عن طريق عقد موتمر حول الشرق الاوسط تحضره الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وكذلك الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الصحيفة في تعليق اوردته وكالة "ا . د . ن" الالمانية الشرقية ان هناك طلبا متزايدا لعقد مثل ذلك الموتمر بما في ذلك مطالب القوى الديمقراطية في اسرائيل .

وقالت الصحيفة :ان التطورات الاخيرة اوضحت ان مواقف القوى الاسرائيلية الداعية الى تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية اخذة في القوة، كما ان آراء هذه القوى منسجمة مع الرأي العام التقدمي في العالم، فلقد اصبح مطلب التوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط اكثر قوة

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة جنين الشرعية في الدعوى اساس ٨٧/٣٤

الى المدعى عليه زكي محمود صالح ملحم من كفر راعي وسكانها سابقا ونزيل سجن جلمة حيفا حاليا ومجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في بيت والده محمد المذكور في كفر راعي بالحارة الشمالية قرب الجامع الشمالي .

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت ١٩٨٧/٤/١١م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية سهام أحمد محمود مرشد من كفر راعي وسكانها بطلب نفقة ابنكما الصغير طارق المذكور فاذا لم تحضر في الوقت المعين أو لم ترسل وكيلا عنك تجرى محاكمتك غيابيا . ابلغك ذلك حسب الاصول . تحريرا في ١٠ رجب الفرد سنة ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٧/٣/١٠م .

قاضي جنين الشرعي
عزام تديم العكر



المحكمة العليا الاسرائيلية تلغي قرار عدم تسليم وليم نقاش

تل ابيب ــ ا . ف . ب . ــ الغت المحكمة العليا الاسرائيلية امس قرار وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شارير بعدم تسليم وليم نقاش ــ ٢٥ عاما ــ لفرنسا واعادة الملف الى شارير مرة اخرى، مع توصية بدراسة المسالة مرة اخرى .

وجاء في حيثيات حكم القضاة ان وزير العدل لا يملك سلطة منع تسليم شخص صادر عليه حكم قضائي ما لم يقدم ادلة كافية لتبرير هذا الاجراء . . والوزير لم يقدم هذه الادلة .

وقد صدر قرار المحكمة العليا المولفة من خمسة قضاة باغلبية اربعة ضد واحد وهو في نظر المراقبين بمثابة لطمة لشارير .

وكانت محكمة فرنسية قد حكمت على وليم نقاش الذي لجا الى اسرائيل بالسجن الموبد عام ١٩٨٤ بتهمة قتل مواطن جزائري يوم ٢٢ شباط ١٩٨٣ في بيزانسون . ورغم توصيات محكمة القدس في ايلول ١٩٨٥ والمحكمة العليا والمستشار القانوني الا ان وزير العدل الاسرائيلي يرفض حتى اليوم تسليم وليم نقاش الى فرنسا .

اعدام ١٨ محتجزا في ايران

جنيف ــ ا . ف . ب . ــ جاء في بيان اصدره المكتب الصحفي لمجاهدي الشعب في جنيف امس ان ثمانية عشر معتقلا اعدموا في نهاية شهر شباط في سجن ايفين في ايران .

وذكر بيان مجاهدي الشعب مستندا الى تقارير وردت من داخل ايران انه يوجد اربع سيدات من بين "سجناء المقاومة" الثمانية عشر الذين اعدموا رميا بالرصاص .

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة السويسرية ان اربعة ايرانيين كانوا محتجزين موقتا في معسكرات اللاجئين في العراق وصلوا امس الثلاثاء الى سويسرا حيث منحوا حق اللجوء .

تعزية

السموع ــ الخليل ــ الهيئة التدريسية في مدرسة ذكور السموع الثانوية يشاطرون زميلهم الاستاذ صلاح سليمان أبو علي ووالده واخوانه وعموم عائلة أبو علي الاحزان بوفاة المرحومة

شقيقته

ويسالون الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

ــ سعد ابو قرمول ــ ابو نمر
ــ الحاج صالح محمد السويطي
ــ لوريس الرنتيسي ــ ام جورج
ــ محمد احمد عليان من يالو
ــ بطرس عواد منصور
ــ فرنسيس انطون بولس
ــ عبدالله يونس حماد
ــ محمد داود محمد علي ربيع

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة جنين الشرعية في الدعوى اساس ٨٧/٣٥

الى المدعى عليه زكي محمد صالح ملحم من كفر راعي وسكانها سابقا ونزيل سجن جلمة حيفا حاليا ومجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في بيت والده محمد المذكور في كفر راعي وسكانها سابقا ونزيل سجن جلمة حيفا حاليا ومجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في بيت والده محمد المذكور في كفر راعي بالحارة الشمالية .قرب الجامع الشمالي .

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت ١٩٨٧/٤/١١م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية سهام أحمد محمود مرشد من كفر راعي وسكانها بطلب نفقة زوجية فاذا لم تحضر في الوقت المعين أو لم ترسل وكيلا عنك تجرى محاكمتك غيابيا . أبلغك ذلك حسب الاصول . تحريرا في ١٠ رجب الفرد سنة ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٧/٣/١٠م .

قاضي جنين الشرعي
سفيان الخالدي

تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه من نادي إسلامي رام الله


لاعبو الكراتيه في نادي اسلامي رام الله .

رام الله ــ لمراسلنا ــ تم موخرا تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتية في نادي اسلامي رام الله بحضور رئيس النادي وجمع غفير من عشاق هذه اللعبة، وجرت الامتحانات على الطريقة الدولية للترفيع "الشوتوكان" باشراف مدرب الكراتية في النادي عصام شعبان وعدد من طلابه عدنان قويدر، سامي يوسف، ظاهر عوني، عزمي مقبل وقد اجتاز الامتحان كل من التالية اسماءهم :ــ

الحزام البرتقالي :ــ
============
حازم عبد الوهاب الطبل . محمد نصيب ابو تغيش، حسام وليد السيوري، جمال حسن عويس، عاصم سفيان الريحاوي، عمار احمد مبارك، محمد احمد حسونة، جمال احمد شعبان، حسن ابراهيم عودة، رجائي عبد القادر، زياد عطيه علوان، سعيد يونس زين، عصام صبحي محمد .

الحزام الاخضر
===========
نضال فضل ناصر، امجد علي عطيه، سليم ظاهر عوني، فراس نايف ياسين، رائد رسمي ابو ارميله، وجدي جميل الشافي، منذر عز الدين السيوري، عماد ذيب عبد الغني، اياد محفوظ ابو سميه، رشاد عز الدين السيوري، عماد بدر اللالا، خضر احمد جبريل، عبد الناصر بركات، اسامة تيسير السيوري، ايمن احمد احمد .

الحزام الازرق :ــ
===========
ناجح نمر، ليث كامل عرابي، حسنين ابراهيم حمودة، رامي عبد القادر الخياط، طارق عيسى حمدان .

الحزام البني :ــ
===========
اسامة سليمان بركات، رستم الخلايلة، سان يوسف عطا، بسام عبد الرحمن، ياسر ابراهيم حطاب .

المدرب عصام شعبان

وفي نهاية الاحتفال القى رئيس النادي عرفات خلف كلمة هنأ فيها الخريجين وحثهم على الاستمرار في ممارسة هذا اللون والذي نحن بأمس الحاجة اليه وقام الطلاب بعرض شيق شمل بعض الكاتات والقتال الحر "الجوكومتيه" .



يلتقي غدا الخميس على ملعب مدرسة الحسين بن علي في الخليل فريقا اشبال نادي شباب الخليل الرياضي واشبال نادي طارق بن زياد في مباراة ودية بكرة القدم وذلك في الساعة الثالثة .

الجمعة القادم : شباب الخليل يكرم لاعبيه



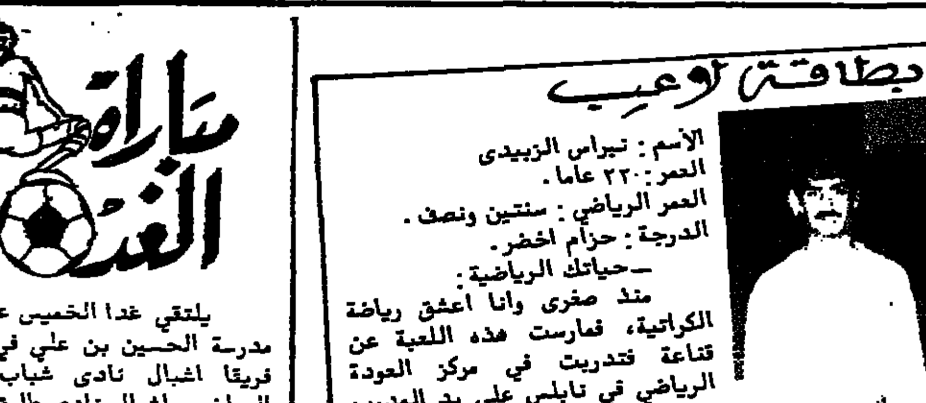
حاتم صلاح

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ يقيم نادي شباب الخليل الرياضي يوم الجمعة القادم الساعة الرابعة في قاعة النادي الرئيسية حفلا تكريميا للفريق الاول لكرة القدم الذي حاز على بطولة الدوري العام للفرق الممتازة وايضا لفريق الناشئين وستة من لاعبي الكراتية في النادي الذين حصلوا على الحزام الاسود، بالاضافة الى مدربيهم حاتم صلاح مدرب الفريق الاول الناجح وحسين حسونة مدرب الناشئين وهاني الحلبي مدرب الكراتية .

جمعية الشبان المسلمين تقيم حفلا تكريميا للمتسابقين

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ تقيم اللجنة الثقافية في جمعية الشبان المسلمين/ الخليل يوم غد الخميس وفي تمام الساعة الثالثة بقاعة الجمعية حفلا تكريميا يتم فيه توزيع جوائز المسابقة الثقافية الثانية التي اصدرتها اللجنة ضمن نشاطاتها بعنوان "صوت الحوق" .

وقد شارك في هذه المسابقة حوالي ٣٥٠ طالب وطالبة من المدارس الثانوية والاعدادية، وسوف يتخلل الاحتفال فقرات فنية هادفة .



الأسم : نبراس الزبيدي
العمر : ٢٢٠ عاما .
العمر الرياضي : سنتين ونصف .
الدرجة : حزام اخضر .
ــحياتك الرياضية :
منذ صغري وانا اعشق رياضة الكراتية، فمارست هذه اللعبة عن قناعة فتدربت في مركز العودة الرياضي في نابلس على يد المدرب سمير المسلماني لمدة سنة، وتدربت ايضا على يد المدرب حمدي عايدي في جمعية المركز الاجتماعي لمدة ٦ شهور وحصلت في هذه الفترة على الحزام الاخضر، واخيرا التحقت في نادي الرابطة الموحدة للكراتية على يد المدرب فهمي حسون، وقبل فترة وجيزة وصل خبير الكراتية الياباني ماسوتسي ميازاكي في نادي الرابطة الموحدة، وقد استفدنا منه الكثير . .
الامنية : الحصول على الحزام الاسود الدولي بطريقة قانونية .

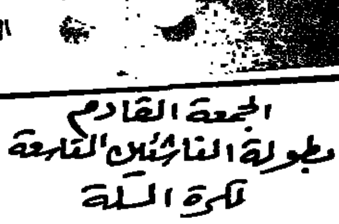
مارادونا يطلب زيادة عدد اللاعبين الاجانب في ايطاليا

+ طلب دييجو مارادونا نجم العالم في كرة القدم بزيادة عدد اللاعبين الاجانب لكل فريق .

وقال مارادونا انه يتمنى زيادة عدد اللاعبين الاجانب الى ثلاثة لكل فريق . . حيث ان ذلك من شانه رفع مستوى الكرة في ايطاليا .

واضاف مارادونا، في موتمر صحفي عقب تسلمه جائزة اوسكار احسن لاعب في ايطاليا، انه يرشح شقيقه الاصغر هوجو للعب في اي ناد ايطالي . . والمعروف ان نادي نابولي الذي يلعب له مارادونا يستعد للتعاقد مع النجم البرازيلي كاريكا للعب له في الموسم القادم .

في الوقت نفسه، كان ازجليو فيشني المدير الفني الجديد للمنتخب الايطالي قد اعرب عن معارضته لزيادة عدد اللاعبين الاجانب في ايطاليا



تقيم سرية رام الله الاولى يوم الجمعة القادم ٨٧/٣/١٣ بطولة الناشئين التاسعة وذلك على ملاعب السرية باشتراك ١١ فريقا وهي :ــ

نادي طارق بن زياد، ابناء القدس، اتحاد نابلس، شبيبة الراعي الصالح، مركز خدمات المغازي، نادي سالزيان بيت لحم، اهلي وادي الجوز، عيبال الرياضي، خدمات البريج، سرية رام الله الاولى . مركز شباب قلنديا .

ويشترط في البطولة ان تكون لمواليد ٦٦ فما فوق .

وسيحكم هذه المباريات حكام معتمدين من قبل السرية، ويحصل كل فريق فائز على نقطتين والخاسر صفر .

اذا تعادل فريقان بالنقاط ينظر الى الاهداف التي له ثم الاهداف التي عليه الى الفارق .

انتهاء الموسم الحالي بالنسبة للارجنتين فلدانو

مدريد ــ ا ف ب ــ علم امس لدى المسوولين في نادي ريال مدريد ان الموسم أنتهى بالنسبة للاعب الارجنتيني الدولي جورجي فلدانو ٣٢ عاما، الذي يلعب للنادي .

فقد تبين ان فلدانو مصاب بالتهاب كبدي وبائي ويحتاج لراحة تستغرق شهرين على الاقل . ويتصدر نادي ريال مدريد حاليا الدوري الاسباني كما صعد الى بطولة كاس اسبانيا .

صرخة

علي الخليلي

ثلاث عشرة امرأة فلسطينية من مخيم برج البراجنة، صرعهن رصاص قطعان "امل"، خلال الاسبوعين الماضيين، تحت مظلة رفع الحصار عن المخيمات.

ثلاث عشرة ام فلسطينية، صرعهن رصاص القتلة، وهن في طريقهن خارج المخيم، للحصول على بعض الخبز والحليب والادوية.

ثلاث عشرة شهيدة فلسطينية، صرعهن الخداعون الكذابون اللصوص المجرمون، على امتداد القارات.

وراء جثة، يقبع القناص المنحط، لتسقط في الكارثة ضحية اخرى، ولينهش القناص الطائفي جثة اخرى، وليخرس السادة في مكاتبهم. لقد رفع الحصار؟

قتلا يجيء الصباح. قتلا يجيء المساء. قتلا تصعد امي الى قطرة ماء ورغيف. قتلا تحرث بيروت يومها. قتلا، لقد رفع الحصار؟

اذار والتراب الطيني، اذار والمخيم. اذار وثلاث عشرة امراة، وردة، نجمة، سيدة في خزان الدم المنقوع، في الذاكرة الصاحية، في الوطن الفاتن، الساحر، المعتق، الكبير كالرغيف، العظيم كقطرة ماء، المجد كقرص اسبرين، لقد رفع الحصار؟

لماذا يا امي؟

نموت جوعا، نموت عطشا، نموت موتا، كالالهة التي تموت في الصبا الاسطوري، مثل كل فلسطيني لا بيت له، الا جسده، ولا حقيبة له الا جسده، ولا جواز سفر له الا جسده، ولا عنوان له الا جسده.

من يقتل الجسد هذا؟

التجار الكبار، والتجار الصغار، والنخاسون، والعواصم والاقاليم، والاوطان الصغيرة، والاوطان الكبيرة، والخرائط وباعة الجماجم، واصحاب الدكاكين من كل صنف، والاهل والخلان ايضا؟

والا، ايتها الكارثة، كيف يصرع رصاص الجهلة والاغبياء الرجعيين، ثلاث عشرة امرأة فلسطينية، فلا ينفجر خزان الدم في العروبة الاسنة، ولا يتحرك زلزال تحت زعيم عربي واحد، ولا يحصل انقلاب، مجرد انقلاب لا غير؟ ايتها الكارثة، كيف؟

منظر عام لمخيم شاتيلا البطل بعد أربعة أشهر من القصف الوحشي الذي قامت به عصابات "أمل" - واللواءان الأول والسادس في الجيش اللبناني .. بقي صامدا بأبطاله الذين لم يظهروا في هذه الصورة.

صورة لاسلكية من اف.ب.

بدء محاكمة أربعة يساريين إسرائيليين بتهمة مقابلة اعضاء في منظمة التحرير

الرملة – ا.ف.ب – مثل اربعة اسرائيليين من انصار السلام امس الاول لاول مرة في تاريخ اسرائيل امام محكمة الصلح في الرملة للرد على الاتهامات الموجهة اليهم باجراء اتصالات علنية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد بدا امس الاول نظر قضية اربعة اسرائي[illegible]ن يساريين من انصار السلام كانوا قد التقوا في السادس من تشرين ثان الماضي بممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في كوستينستي رومانيا على البحر الاسود.

ويحاكم الاسرائيليون الاربعة بموجب تعديل ادخل على قوانين الطوارئ الخاصة بمكافحة "الارهاب" في اب ١٩٨٦ ولم يكن قد تم تطبيقه حتى الان. وينص هذا التعديل على الحكم بالسجن لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات على المخالفين المتهمين بالانضمام الى عصابات.

والمتهمون الاربعة هم ياعيل لوتان ولطيف دوري وهما صحفيان عضوان في حزب مبام وروبن كامينر واليعازر فيلر وثيقا الصلة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد دفع المتهمون الاربعة ببراءتهم غير انهم اعترفوا بالاشتراك في الندوة الاسرائيلية الفلسطينية في كوستينستي.

وقد اكد المتهمون في بيان وزع على الصحفيين ضرورة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واضافوا قائلين ان الاشخاص الراغبين في استمرار الوضع الراهن الملئ بالمخاطر هم وحدهم الذين يأملون في استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام.

وجاء في قرار الاتهام ان المتهمين خالفوا عن علم تام القانون الاخير الذي يحظر على اي اسرائيلي مقابلة اي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية بدون تصريح مسبق من السلطات او في الحالات الاستثنائية مثل الصحفيين الذين يشتركون في مؤتمر صحفي دولي او اللقاءات مع الامل.

واضاف قرار الاتهام ان المتهمين الاربعة القوا خطبا خلال ندوة قستينستي واشتركوا في مادبة عشاء مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة اللواء عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي كان يضم احمد شقور مستشار ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية وفؤاد بيطار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان.

بينما طالب محامو المتهمين برفض دعوى النيابة العامة. واكدوا ان موكليهم ليسوا متهمين بمساعدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واعربت هيئة الدفاع عن اعتقادها بان قوانين مكافحة الارهاب لا يصح تطبيقها في هذه الحالة وان الاتهام الموجه لموكليهم يعد مساسا بحرية الراي.

وقد وقعت مشاحنات في بداية القضية مع عشرة من المتظاهرين اعضاء حزب "كاخ" ذو النزعة العنصرية الذي يتزعمه الحاخام مائير كهانا.

فقد وجه هؤلاء المتظاهرين السباب الى المتهمين والى مجموعة صغيرة من المتظاهرين اليساريين.

وتستأنف المحكمة نظر القضية في السابع والعشرين من نيسان القادم. واشار المراقبون الى ان هذه المحاكمة ستكون بمثابة اختبار لمعرفة ما اذا كان القانون الخاص بحظر اي اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية مطبق ام لا.

وكان قد تم الاقتراع على هذا القانون تحت ضغط من الاحزاب اليمينية واليمينية المتطرفة لمنع اي لقاءات جديدة بين انصار السلام الاسرائيليين مثل الصحفي اوري افنيري وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وكان هذا النوع من اللقاءات قد تضاعف منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢.

المنظمة تتسلم مبلغا جديدا من السعودية

الرياض – كونا – اعلن الاخ رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية ان المنظمة تسلمت امس الاول شيكا بمبلغ ٢٨٫٥ مليون دولار قيمة قسط الدعم الذي تقدمه السعودية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن النتشة شكره وتقديره للملك فهد بن عبدالعزيز لدعمه للقضية الفلسطينية ورعايته للشعب الفلسطيني.

كما عبر عن شكره وتقديره للمسئولين السعوديين والحكومة والشعب السعودي على دعمهم المتواصل للقضية الفلسطينية.

في قرار لمحكمة الاستئناف في رام الله
بلدية بيت جالا ملزمة بتقديم أسباب سلخ المنطقة الجنوبية

القدس – اصدرت محكمة الاستئناف في رام الله بصفتها محكمة عليا امس برئاسة القاضي خليل السلواني وعضوية القاضي موريس زيادة والقاضي امين عبدالسلام قرارا مؤقتا ضد بلدية بيت جالا بخصوص المنطقة الجنوبية من المدينة التي أخرجتها البلدية من حدودها البلدية والتنظيمية.

وقد نص القرار على الزام بلدية بيت جالا بتبيان الاسباب التي تحول دون الغاء قراراتها المتعلقة بسلخ المنطقة المذكورة. وأمهلت المحكمة البلدية ١٥ يوما من تاريخ تسلمها القرار لتقديم لائحة جوابية اذا كانت البلدية مصرة على قراراتها.

ويذكر أن مساحة المنطقة التي قررت بلدية بيت جالا سلخها من حدودها تبلغ حوالي الف دونم ويبلغ عدد سكانها حوالي الفي نسمة وتضم أحياء القاعة (خلة قيس) والضاحية كوالدوحة وجميع سكانها من اللاجئين.

الحاكم العسكري في غزة يطلب من المواطنة اربيع السفر ولا يأبه للسفير المصري

القدس – ابلغ الحاكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة امس المواطنة رجاء اربيع من مخيم الشاطئ بأن عليها الرحيل عن القطاع في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم.

وكان الحاكم العسكري قد استدعى المواطنة اربيع وسألها عن سبب تأخرها عن الرحيل فقالت ان السفير المصري اخبرها ان هناك اتفاقا بين الجانبين المصري والاسرائيلي يقضي بعدم ترحيل اي مواطن الى مصر، فكان جواب الحاكم العسكري انه هو الحاكم والذي يقرر في مثل هذه الشؤون وليس السفير المصري او غيره.

تمديد اعتقال امرأة من غزة سبق ان اجهضت بسبب التعذيب

مددت سلطات الاحتلال يوم الاحد الماضي توقيف المواطنة نائلة عايش من غزة وذلك لمدة ٢١ يوما وكانت المواطنة المذكورة اعتقلت في ١٩ شباط الماضي.

وعلم ابها اجهضت في اثناء التعذيب، وكانت حاملا في الشهر الثالث، ويذكر ان الجنود اعتدوا بالضرب على افراد عائلتها عند اعتقالها، وهي خريجة جامعة بلغارية وعادت الى الوطن العام الماضي.

منطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة المدنية
للشؤون الداخلية مجلس
التنظيم الاعلى اللجنة
الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم /عام/ تفصيلي رقم ١/١/٢٢٠ لقرية جبعات زئيب الموجودة بحوض ٦ قسم من قطع شعق العياق وخلة العبيس من اراضي الجيب. وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١)، من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العالم/ التفصيلي رقم ٢٢٠/١/١ لجبعات زئيب.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في البيرة (قرب الشرطة) و/او في مكتب اللجنة المحلية جبعات زئيب بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه أن يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة أو مستندات أخرى التي تمكن التعرف على الموقع وأيضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع، اذا رغب بذلك، الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦٠ [illegible] مكتب مهندس اللجنة المحلية جبعات زئيب خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

التاريخ ٩/٢/١٩٨٧م

أوري كوهين
ضابط الادارة المدنية
للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

القدومي: التفاوض عمان بعثة

على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية بقضية الشرق الاوسط ووصف البيان بانه يعتبر بمثابة تطور ايجابي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

واشار القدومي الى ان البيان الاوروبي يستند الى اساسين: الاول بيان البندقية للعام ١٩٨٢ والثاني قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وحول ما ذكر من ان منظمة التحرير مستعدة لحضور المؤتمر الدولي من خلال وفد عربي مشترك شدد القدومي على ان هذا الموقف ليس جديدا، فقد كان قد تم الاتفاق حوله مع عدة اطراف عربية من بينها سوريا منذ عدة أعوام.

وردا على سؤال حول موقف المنظمة من القرار ٢٤٢ وهل ستكون مستعدة للتعامل مع هذا القرار في اطار المؤتمر الدولي كرر القدومي موقف المنظمة الثابت من هذا القرار، مشيرا الى ضرورة ان تكون المنظمة على قدم المساواة سواء في وفد مستقل أو من خلال وفد عربي مشترك.

وحول الاتفاق الاردني – الفلسطيني قال القدومي: ان هذا الاتفاق خدم مرحلة معينة انتهت، ودعا الى البحث عن اساليب جديدة للوصول الى وسيلة عملية لتطبيق مشروع فاس.

طلبة كلية العلوم يتشطون في شرح مطالبهم العادلة

القدس – زار وفد عن لجنة التنسيق المنبثقة عن الجسم الطلابي في كلية العلوم في ابو ديس امس رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور انطون صنصور في جامعة بيت لحم واطلعوه على وضع الكلية وشرحوا له وجهة نظر الحركة الطلابية وطالبوه بصفته رئيسا لمجلس التعليم العالي التحرك السريع لوضع حل جذري لهذه المشكلة.

كما توجهت عدة وفود طلابية في كلية العلوم الى الجامعات والمؤسسات في الضفة الغربية لنفس الغرض حيث ينشط طلبة الكلية لتوضيح موقف الحركة الطلابية لجميع الجهات المعنية وبشكل خاص مجلس امناء الكلية في الكويت وجمعية اصدقاء كلية العلوم في الاردن، كما اعلن الطلبة انهم سيبحثون بمذكرة الى الندوة التي ستعقد في جامعة اليرموك في الايام القليلة القادمة.

من ناحية ثانية واصلت الحركة الطلابية الاعتصام في الخيام التي نصبتها في الكلية حيث قامت بعض الوفود بزيارات تضامنية للطلبة المعتصمين كان من بينها وفد لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في قرية السواحرة الشرقية ووفد عن شركة باصات السواحرة حيث اعرب الوفدان عن تضامنهما الكامل مع المطالب العادلة للطلبة.

تاجيل قضية اراضي ال الصغير

الخليل – لمراسلنا الخاص – عقدت لجنة الاعتراضات العسكرية جلسة لها امس في القدس حيث نظرت في قضية أراضي ال الصغير الواقعة غربي الخليل والبالغ مساحتها حوالي ٥٢٥ دونما وقد تم تاجيل القضية الى يوم ٢٢/٤/٨٧.

ويترافع في هذه القضية المحامي بهيج جلال.

رئيس لجنة فرع نقابة المهندسين يعقد جلسات النقابة في مكتبه الخاص

الضفة الغربية – نتيجة لرفض المهندسين في الضفة الغربية قرار مجلس النقابة في عمان بتجميد اعمال لجنة الفرع في الضفة الغربية ومرويا من مناقشة المهندسين في هذا الامر اصبحت نقابة المهندسين في الضفة تدار شؤونها من المكتب الخاص برئيس اللجنة المهندس يعقوب ابو لبن في رام الله.

وقد عقدت الجلسة الثالثة بعد قرار التجميد امس الثلاثاء في المكتب الخاص بالرئيس وحضرها اثنين من الاعضاء.

وقد استغرب المهندسون في الضفة الغربية لهذه التصرفات غير القانونية وكأن شؤون النقابة في الضفة الغربية ورشة او تعهد خاص بالرئيس.

ومن المعروف ان رئيس لجنة الفرع يتمتع بالتأييد الكامل من المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين في عمان وان كافة الخطوات تتم بالتنسيق الكامل فيما بينهما.

وقد اوضح عدد من المهندسين ان صبرهم على هذه التصرفات قد بدا بالنفاذ وانهم يتدارسون الامر فيما بينهم لاتخاذ الخطوات الكفيلة بحماية نقابتهم.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها:
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة:
حاتم حسنون
المحرر المسؤول:
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
صرب ٢٫٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و٢٨٢٢٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

"حزب الخضر" الالماني يقيم اجتماعا في مقره لإنقاذ الفلسطينيين في لبنان

بون – كونا – عقد امس الاول في بون حوالي ٢٠ شخصا يمثلون منظمات انسانية متعددة اجتماعا في مقر حزب "الخضر" من انصار حركة السلام وحماية البيئة تلبية لدعوة من المشرفين على مبادرة انقذوا الفلسطينيين في لبنان. وقد تم في الجلسة بحث السبل الكفيلة بت[illegible] الاقتراح القاضي بارسال قاف[illegible] الشاحنات المحملة بالمواد ال[illegible] والادوية الى مخيمات اللاج[illegible] الفلسطينيين في لبنان على أن يرافقها عدد من الشخصيات الاوروبية البارزة من مختلف الميادين السياسية والادبية والفنية.

وقد تقرر ارسال دعوات الى عدد كبير من مشاهير السياسيين والادباء والفنانين لمرافقة قافلة المعونات. وسيعقد الاجتماع التالي لدراسة نتائج هذه الجهود في الثالث والعشرين من آذار الحالي.

«واشنطن تايمز» الامريكية
«الجيل الجديد من الفلسطينيين لا يخاف الإسرائيليين - لأنه يعرفهم»

واشنطن – ا.ش.ا – قالت صحيفة "واشنطن تايمز" الامريكية أن تصاعد اعمال العنف في الارض العربية المحتلة ضد الاسرائيليين يدل على أن الجيل الجديد من الفلسطينيين اكثر تشددا من جيل آبائه الذي عاصر قيام اسرائيل في الشرق الاوسط. وأضافت أن الفلسطينيين الجدد على خلاف آبائهم مطلعون تماما على النظام الإسرائيلي اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ولا يخافون الإسرائيليين لانهم يعرفونهم حق المعرفة.

واشارت الصحيفة في مقال بعنوان "الفلسطينيون المتشددون الجدد" الى المعارضة الفلسطينية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي قد تصاعدت كما أن شعبية منظمة التحرير الفلسطينية في تصاعد هي الاخرى، وقالت ان هذين العاملين أديا الى زيادة حنق الاسرائيليين على الفلسطينيين وأن هذا لا يبشر بالتفاؤل.

ونقلت الصحيفة عن بعض المسئولين الاسرائيليين قولهم انهم متخوفون من المستقبل لانه يبدو أن الجيل الفلسطيني الجديد مصمم على عدم ضياع حقوقه. وقالت ان الجيل الجديد من الفلسطينيين خاصة من القدس القديمة ومدينة الخليل يؤرقه نشاط المستوطنين اليهود.

وخلصت الصحيفة الى القول الى انه في غياب السلام فانه من المتوقع استمرار التطرف على الجانبين.

«إذا حصل الأردن على موافقة إسرائيل» !!
إنشاء مرفأ تجاري في غزة قد يدرج ضمن «خطة التنمية»

عمان – ا.ف.ب – اكد مروان دودين الوزير الاردني لشئون الاراضي المحتلة امس الاول ان مسالة انشاء مرفأ تجاري في غزة قد يدرج في ما تسميه عمان "الخطة الاردنية لتنمية الاراضي المحتلة" اذا حصل الاردن على موافقة اسرائيل.

وذكر دودين في تصريح ادلى به امس في عمان أن بلاده تحبذ "من حيث المبدأ" مثل هذا المشروع الذي من شانه ان يتيح للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة من تصدير منتجاتهم الزراعية والصناعية الى الخارج.

غير ان الوزير الاردني اكد ان هذا المشروع ليس مطروحا حاليا للمناقشة ولم يناقش من قبل مع صاحب هذا الاقتراح وهو الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم.

واكد دودين – من ناحية اخرى – ان الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الاتحادية تعهد بالاسهام في تمويل ما يسمى "الخطة الاردنية لتنمية الاراضي المحتلة" ولكن اجمالي حجم مساهمات هذه الدول لم يعرف بعد...

ويذكر أن "الخطة الاردنية" تقضي بالقيام على مدى السنوات الخمس القادمة باستثمار ١٫٤ مليار دولار في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وفي هذا السياق قدر الوزير الاردني قيمة الاستثمارات الاردنية خلال الشهور الـ ١٢ القادمة بمائة مليون من الدولارات. واضاف ان الحكومة الاردنية شكلت تسع "لجان انمائية" ثماني منها للضفة الغربية وواحدة لقطاع غزة يعهد اليها بالجانب التقني في تنفيذ تلك الخطة.

مفوض... من عمان الى خرسا

ذكر القادمون من عمان ان مكتب شؤون الارض المحتلة سيقوم بارسال مفوض خاص الى الضفة الغربية للاطلاع على الاوضاع التي تجري في قرية خرسا بمنطقة الخليل.

ويأتي عملية ارسال المفوض اثر الاحتجاجات والاستنكارات التي رفعها اهالي قرية خرسا الى المسؤولين في عمان ضد رئيس بلدية دورا عبد الفتاح عيسى دودين.

رفع نظام حظر التجول عن مخيم الدهيشة

بيت لحم – رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس نظام منع التجول الذي كانت قد فرضته على مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية وذلك في أعقاب رشق سيارة باص اسرائيلية تحمل رقم "٦١" بالحجارة لدى مرورها على الشارع الرئيسي القدس/ الخليل المحاذي للمخيم.

وقد أسفر حادث رشق الحجارة عن تحطيم زجاج احدى نوافذ الحافلة واصابة أحد ركابها بجراح طفيفة.

اسبوع فلسطيني في ماليزيا

كوالالمبور – كونا – وصل الامين العام لاتحاد الفنانين الفلسطينية اسماعيل شموط الى هنا امس في زيارة لماليزيا يحضر خلالها احتفالات الاسبوع الفلسطيني.

وسينظم الاسبوع الفلسطيني في مدينة جوهور باهارو الجنوبية اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وسيلقي شموط محاضرة في الاسبوع يتحدث فيها عن تاريخ وتطور الحركة الفنية الفلسطينية.